آخر ساعة

نظرات التحدى؟!
[بوليت جودار]



دراجة من ذهب لزوج ولية العهد!





بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● انك تريدان تقوم بكل شىء وتهتم بكل صغيرة وكبيرة .. وهذا مستحيل .. فركز جهودك فى المسائل المهمة لكى تنجح هذا الاسبوع .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس:

● لماذا تعبأ بكلام الناس ؟ انهم يخلقون من الحبة قبة ... فلا تتأثر فى قراراتك بما تسمعه من افواههم

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● ستتعرف هذا الاسبوع باناس جدد .. ربما يكون لهم تأثير فعال فى مستقبلك وطريقة حياتك

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● انت فى حاجة الى الراحة والاستجمام ... والى فترة تقضيها بعيدا عن الناس لتريح اعصابك المرهقة ... وانسب الاوقات لذلك هو هذا الاسبوع

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● يجب ان تكون حازما والا تدع احدا يتدخل فى شؤونك الخاصة ... فان هذا التدخل يفسد عليك حياتك

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● ستقع فى ورطة هذا الاسبوع بسبب احد اصدقائك الذين يتظاهرون بالاخلاص لك ... ولكنك ستنجو من هذه الورطة

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس:

● ليس المال كل شىء فى الحياة .. فلا تجعل تفكيرك مركزا فى جمعه .. فهناك اشياء اخرى جديرة باهتمامك

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر:

● حاول الا تفقد اعصابك هذا الاسبوع ... فانك ان فعلت ذلك ، فقدت جميع اصدقائك المخلصين

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:

● هذا الاسبوع حافل بالازمات . فاحتفظ بهدوء نفسك وسيمر كل شىء بسلام ...

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:

● ستصادفك عقبات فى المشروعات التى تنوى القيام بها هذا الاسبوع . وستذلل بعض هذه العقبات بفضل ماستلقاه من مساعدة احد اصدقائك

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:

● هذا الاسبوع مملوء بالنشاط . ستعمل كثيرا وستنال امنية غالية

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير:

● كن حذرا هذا الاسبوع . فلا تحاول بدء مشروعات جديدة او القيام بأعمال مهمة لأنك ان فعلت ستفشل فكوكب النحس يتبعك هذا الاسبوع

شريف صبرى باشا
من مواليد ٥، اكتوبر ١٨٩٥
عمره اليوم ٥٤ سنة

هل تعرف بلادك ؟

قلعة محمد على باشا

ان القاهرة هى قلب العالم العربى النابض ... ورمز نهضته ... وفى كل مكان تجد اثرا ناطقا بحضارته القديمة ... وهذه هى قلعة محمد على باشا الكبير ، وقد ظهرت خلال ((تكعيبة)) عنب بحديقة المفاورى تعكس صورة من ماضى مصر !!

وديع جندى خليل – مصر

جريتا جاربو تحب الكوستليتا بالسكر!

روما – لمراسل « آخر ساعة »

يطلق الصحفيون الايطاليون على النجمة السينمائية المعروفة « جريتا جاربو » اسم النجمة التى تحب ان تعتزل الناس !!

وقد وصلت جريتا الى روما منذ أسابيع لتمثل أحد الافلام ، ومنذ وطئت قدماها أرض العاصمة الايطالية ومصورو الصحف يطاردونها فى كل مكان ...

وفى أحد الايام استطاع أحد المصورين ان يرابط مدة عشر ساعات بجوار الفندق حيث نزلت

وما كادت تغادر الفندق حتى التقط لها صورة ... فانقضت عليه تريد ان تصفعه ولكنها اكتفت بان قالت له فى غضب : اغرب عن وجهى والا قتلتك !!

وقد غادرت جريتا ايطاليا الى باريس لتحتفل هناك بعيد ميلادها الثالث والاربعين ...

وفى اليوم الذى غادرت فيه روما صرحت بأنها لاتستطيع ان تمثل فى ايطاليا ... لانها لا تعجبها ...

فثارت الصحف الايطالية على النجمة الحسناء ... ووصفتها احدى الصحف بأنها أنانية لا تحب الا نفسها ... ووصفتها جريدة اخرى بأنها وقحة عنيدة متكبرة !!

وعلى ذلك فستلتقط مناظر فلمها الجديد فى باريس . وسيقوم بالدور الاول أمامها النجم الانجليزى جيمس ماسون !!

العريس المنتظر

وليست هذه الضجة هى الوحيدة التى خلفتها جريتا وراءها ... فقد راحت الاشاعات تتناول حياتها الخاصة ... ومن هذه الاشاعات ان جريتا ستعود مرة أخرى الى ايطاليا لتتزوج ... ولكن من ؟ لا أحد يدرى !!

فالصحف الايطالية نفسها لم ترشح لها عريسا .. كما رشحت لانجريد برجمان المخرج الايطالى المعروف روبرتو روسيلليني !!

غير ان بعض هذه الصحف ألمعت الى اسم جيلورد هوزر الاخصائى فى الرجيم ... وهو الرجل الذى يلازم النجمة السويدية كظلها !!

وقد سئل هوزر :

– ماذا تفعل فى روما !!

فابتسم وقال :

– انى أرعى رشاقة جريتا ... واحاول ان ابعدها عن الخضراوات فالمعروف ان النجمة السويدية الحسناء نباتية لاتقرب اللحوم !!

ولكن لأمر ما أخذت تأكل اللحوم بشراهة .. فقد شاهدها بعض الصحفيين الامريكيين فى فبراير ١٩٤٥ فى أحد مطاعم نيويورك وهى تأكل شريحة كبيرة من الكوستليتا يبلغ ثمنها حوالى جنيه مصرى ...

وأغرب من ذلك ماقاله من انها كانت تغطى هذه الشريحة بكمية وافرة من السكر ...

آخر ساعة

عزيزي القارئ

اليوم - الاربعاء - ينتهى العيد

وينتهى ايضا موسم الصيف والاجازات ويبدأ التحفز استعدادا لموسم جديد ملىء بالامل والرجاء

لقد كان العيد هو ختام موسم مضى ، ولتكن عبرة الموسم المقبل مستمدة من عظة العيد ... مستمدة من اسمه ومعناه !

ان العيد هو عيد التضحية

فليقل كل منا لنفسه - وليؤمن بما يقوله لها - :

- لقد كانت الذبيحة التى نحرتها فى عيد التضحية هى مطامعى واحقادى وشهواتى وسابدأ الموسم الجديد - موسم العمل والكفاح ، بلا مطامع ولا أحقاد ولا شهوات ، وسوف أظل دائما أردد لنفسى : سوف أعمل ويعمل معى الآخرين ... وسوف أنجح وينجح معى الآخرين !

رئيس التحرير



صاحب الجلالة الملك يصل الى المسجد... وينحنى دولة رئيس وزرائه يقبل يده الكريمة ...

العيد

احتفلت مصر والعالم الاسلامى كله بعيد الاضحى المبارك وفى فجر يوم العيد توجه جلالة الملك الى مسجد المنتزه لتأدية صلاة العيد وكان فى انتظار جلالته رئيس وزرائه وكبار رجال الدولة .

وبعد صلاة العيد تفضل صاحب الجلالة الملك فدعا الوزراء الى تناول الافطار على المائدة الملكية ..



↑ دولة رئيس الوزراء ... اول سيجارة فى صباح يوم العيد

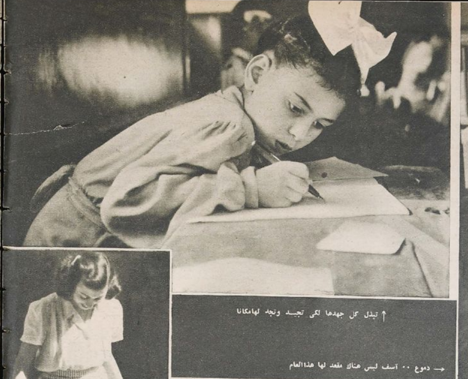
↑ الامن مستتب ... مرتضى المراغى بك ومدير الامن العام حسين صبحى بك فى سرادق الانتظار

↓ الشيخ مأمون الشناوى وعبد الرحمن عزام باشا ... حديث عن حكمة العيد

↓ جموع الشعب تصلى فى الساحة الخارجية لمسجد المنتزه







↑ تبذل كل جهدها لكى تجيد وتجد لهامكانا



← دموع .. آسف ليس هناك مقعد لها هذا العام

الحصول على دولارات أسهل من الحصول على مقعد فى مدرسة!

الخطوة الاولى فى الحياة ... لعلها توفق

الحصول على مقعد - هذه الايام - فى احدى المدارس أصعب من الحصول على مليون دولار أمريكى !!

والمجاهد الكبير هو الذى يستطيع اقناع ناظر المدرسة بقبول ابنه فى احد فصول المدرسة!

وازمة الاماكن الحالية فى المدارس والمعاهد تتجدد سنويا ، وعلى ابواب المدارس يشتد الزحام ويتجمهر اولياء امور التلاميذ فى سبيل الحصول على « استمارة القبول » او العملة الصعبة التى يطرحها فراشو المدارس فى السوق السوداء !

ان الفصل الذى كان يضم خمسة عشر تلميذا ، اصبح الآن يضم خمسين او ستين اوسبعين تلميذا فى بعض الاحيان !

وهناك مدارس أعدت قاعات الطعام وغرف المطبخ كفصول يتلقى فيها تلاميذ المدارس فلسفة ابن سينا ونظريات فرويد!

المشكلة الخالدة !

وهناك مشاكل اخرى ، منها مشكلة التلاميذ الذين يتقدمون للسنة الثانية الابتدائية او الثالثة، فالناظر يشترط على التلميذ





الحيرة والتردد ... والمسالة قبل كل شىء مسالة مستقبل

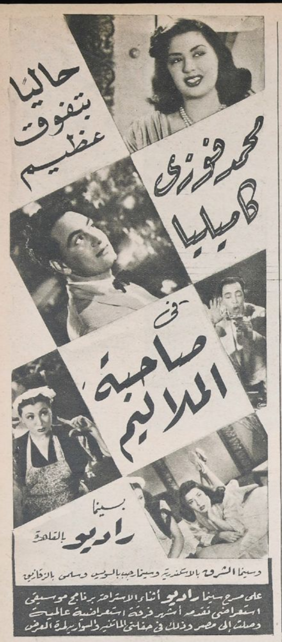
من منهن سيسعدها الحظ وتجد لها مقعدا



رفقا ... رفقا بهن ... ورحمة بالجيل الجديد



فحص الاوراق لاختيار المحظوظات





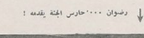


الامهات فى انتظار الكلمة الحاسمة فى مستقبل البنات !



ترقب وقلق ... فى انتظار الاخبار

فرحه العمر ... وجدوا لها مقعدا ...



رضوان ... حارس الجنة يقدمه !



قبوله بامتحان ، فان اجتازه بنجاح فالمدرسة غير مسئولة عن قبوله وتحوله لأقرب مدرسة مجاورة لها !

من المؤلم ان عددا كبيرا من طلبة المدارس الثانوية والابتدائية قضوا فى العام الدراسى الماضى حوالى اربعة أو خمسة اشهر فى البحث عن اماكن خالية فى المدارس!

وهذه هى المشكلة الخالدة التى تصادف وزارة المعارف فى مثل هذه الايام التى يبدأ فيها العام الدراسى !

حتى مدارس الحضانة ورياض الاطفال !

وحتى مدارس الحضانة ورياض الاطفال تعانى ازمة شديدة ، فهناك مئات الاطفال الذين لم يتمكنوا من الحصول على أماكن خالية فى المدارس المجاورة لبيوتهم ، فاذا حولت المدرسة طلبات الالتحاق لمدارس أخرى ، رفضتها لبعد المسافة بين المدرسة ومنزل الطفل !

ومدارس الحضانة - بصفة عامة - ليس لها سيارات لتوصيل الاطفال الى منازلهم كما هى الحال فى رياض الاطفال ومدارس البنات !



وداع الشاطئ

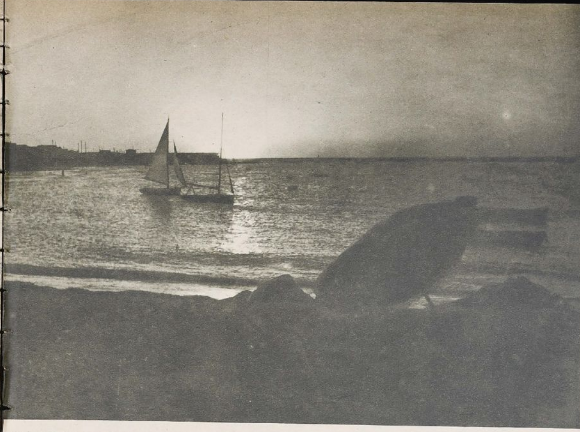
وانتهى موسمه هذا العام
هذه هي الحقيقة الاولى فى الاسكندرية هذا الاسبوع

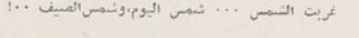
الوزارة بدأت تلم حاجاتها من بولكلى لتعود الى القاهرة

والشاطئ هرعت اليه البقية الباقية من عشاقه يرتمون فى أحضان أمواجه تحية وداع قبل الفراق الطويل ... حتى يجيء الصيف من جديد !

وكان معظم الذين بقوا على الشاطئ من الذين تساعدهم ظروفهم على البقاء حتى نهاية الموسم .. والذى كان يحاول ان يتتبع نجوم الشاطئ هذا الاسبوع ـ أسبوع الشاطئ الاخير هذا الموسم ـ كان سيعثر فى طريقه على عشرات الملاعق الذهبية تتدلى بهدوء ودلال من أفواه اصحاب ـ وصاحبات ـ القسمة والنصيب !

وكان من اول الذين حرصوا على حضور وداع الشاطئ صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا ، وجلس رفعته فى كابينه





غربت الشمس ... شمس اليوم، وشمس الصيف ..!

(تصوير محمد يوسف)



فكرى اباظة يتكلم ... وشلة من أعتماد الطرابلسى ونادية الطرابلسى وبعض الاصدقاء والصديقات

عزيز عزت باشا والاستاذ أحمد زكى بك وبعض الاصدقاء

كريمة محمود تيمور بك ، حرم الاستاذ سليم رشيد وكريمة المليونير حسن شعراوى باشا ـ حرم الاستاذ على مرزوق ـ واحدى الصديقات

اسرة رياض باشا ... وفى الوسط الفت هانم رياض ـ قرينه مصطفى رياض ـ السلانكى بك ـ







كريمة حسين صبرى باشا ونفر من صديقاتها فوق ظهور الكابينات



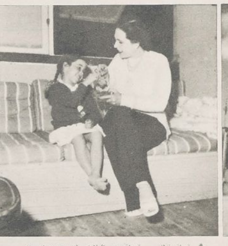
فكرى اباظة ... وحسن الاعور



عبد المجيد ابراهيم صالح باشا .. نزهة على الكورنيش



↑ حرم الدكتور حنفى ابو العلا ... واثنان من أولادهما



↑ أمينة نيازى – قرينة يحيى العلايلى بك .. وابنتها مونا



↓ بهية عزت – سبحت طويلا ثم ودعت الموج وخرجت



كريمة عبد اللطيف محمود بك ونادية الطرابلسي ، وحرم زغلول الشامى

مع نفر من الاصدقاء وكان يرقب البحر بنظرة صافية ، وبين أمواج البحر كانت هناك شابة تسبح في نشاط وحماسة وكان الرجل العجوز النبيل يبتسم ، وكانت الفتاة الشابة هى حفيدته بهية عزت – ابنة نجله عبد الله عزت بك – وكانت مع حفيدته الشابة – شابة اخرى صديقة هى «نانو» زكى كريمة الاستاذ أحمد زكى بك ، ولاحظت الحفيدة الشابة قدوم الشيخ العجوز النبيل فخرجت من الموج الى رمال الشاطىء فى هدوء ووقار

واقتربت « آخر ساعة » تلتقط صورة لعزيز عزت باشا وقال رفعته :

– يعنى من كتر الجمال !

وكان البندارى باشا على الشاطىء ... وأمامه أيضا كريمته فى الموج ، ولكن البندارى باشا كان لاهيا عن وداع البحر منهمكا فى الحديث عن السياسة مع عزام باشا

وكانت هناك « شلة » كبيرة تزعمها الاستاذ فكرى اباظة بك وأركان حربه الاستاذ حسن الاعور وضمت السيدة اعتماد الطرابلسى وعددا آخر من كواكب المجتمع ...

وكانت السيدة ألفت رياض – ابنة عم ممدوح رياض بك – تتزعم « شلة » اخرى ..

ويبدو ان الشاطىء لم يكن خير مكان لوداع البحر فقد اعتلت ظهر الكابينات «شلة» كبيرة تتزعمها كريمة حسين صبرى باشا وكانت الطاولة هى التسلية المفضلة ...

ووصلت باكينام فرغلى – ابنة محمد فرغلى باشا – من ايطاليا لتظهر على الشاطىء بعد دقائق من نزولها من الباخرة الى الاسكندرية ... جاءت مسرعة ... هى الاخرى تريد ان تنتهز الفرصة لتقول :

– وداعا أيها الشاطىء



وقفت على الصخور وثارت الامواج ، وعلت حتى صنعت وراءها ستارا عاليا من رذاذ الماء !   (تصوير محمد يوسف)



الاستاذ عمر شيرين بك وزوجته – كريمة حسين صبرى باشا ... نظرة وداع للشاطىء ...



الاستاذ فاروق شعراوى – نجل المليونير حسن شعراوى باشا وعروسه السيدة نوارة العظم ثم انجى كريمة محمد ذو الفقار بك



البندارى باشا يتحمس فى الحديث الى عزام باشا وبينهما الدكتور حسن شاهين بك



قرينة وزير البرازيل المفوض .. اخرخيوط الشمس قبل ان يجىء الضباب



الاستاذ جمال مدكور

هو فنان مثقف وأبن ذوات ، دخل صناعة السينما هاويا ؛ لانها تستهويه وتملك عليه نواصى نفسه ...

قضى الفنان جمال مدكور فى صناعة السينما متقلبا بين مرافقها العديدة ، وألم بجميع فروعها وزاولها مزاولة دقيقة ؛ ولم يرض أن يكون مخرجا دون أن يمر بهذه المراحل العديدة ، لصقل نفسه وتمنيها بتجاريب عدة : حتى اذا ما رضى عن نفسه ، زاول الاخراج وضميره راض كل الرضا .

أن أفلامه العديدة التى تولى اخراجها تشهد بذوقه الرفيع وذهنه الواسع المرتب وقدرته الفائقة على التنفيذ والابتكار .

وعندما تأزمت الحالة وتحرجت الظروف فى فيلم (أمينه) ، رضى الفنان جمال مدكور أن يحمل وحده عبء هذا الفيلم الكبير ، فاستطاع بمهارته وقوة خلقه الرضى أن ينأى بالفيلم عن العثرات ، وأدار أنتاجه بما لم يستطع غيره أن يتولاه ، وقضى أيامه ليل نهار فى الانتاج والتمثيل والاخراج والمونتاج وغير ذلك من شئون الفيلم العديدة ، وصاحب فيلم (أمينه) من المبدأ حتى تم أخيرا عرضه بدور السينما الاربع (رويال – متروبول – النصر – أوديون)

أن جمال مدكور مثل من أمثلة الكفاح والنشاط والحيوية ، ورمز لقوة الارادة والخلق ؛ وبمثله تستطيع صناعة السينما أن تخطو الى الامام خطوات بعيدة نحو التقدم والكمال !



...ية عزت - حفيدة عزيز عزت باشا ... الراحة بعد لعب الكرة





نانو زكى - كريمة احمد زكى بك .. التأمل فى الامواج



نانو زكى .... وبهية عزت ... على الصخور



حرم الاستاذ محمود مظلوم - كريمة اسماعيل تيمور باشا









الراحة والنوم ... بعد ان ودعوا الشاطئ وذهبوا

↑ كريمة كامل البنداى باشا وكريمة الدكتور حسن شاهين بك ..

وانتهى الموسم .. انتهى وخلا الشاطئ من رواده .. كلهم قالوا له .. وداعا وسنلتقى عندما يجئ الصيف الجديد !
←





مجد الشرق العظيم مع حضارة الغرب .. يلتقيان
فى الفيلم العالمى



الفنان الكبير العالمى الاستاذ يوسف وهبى بك مع الفنانة الدولية آسيا نوريس



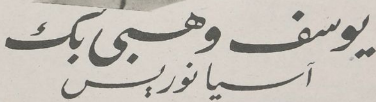
سر رهيب غامض يفسره لنا فيلم (أمينه) .



إخراج الفنان العالمى **اليسندريني**

توزيع جوردانو

مدير الانتاج
جمال مدكور



يوسف وهبى بك
آسيا نوريس

سراج منير سميحة توفيق رشدى أباظه حسن البارودى

لأول مرة فى تاريخ السينما المصرية يعرض **حاليا**

النسخة العربية	النسخة الفرنسية
بسينما **رويال**	بسينما **أوديون**
وسينما **مترو بول**	وسينما **النصر**



حنان الاب نحو ابنته يظهر بجلاء!



غرام عجيب بين خادم وسيدته !



الأمراء يتولون الوزارات فى المملكة العربية السعودية

خمسة من أصحاب السمو الملكى امراء المملكة السعودية.. يتوسطهم الامير سعود وزير الحربية والامير فيصل وزير الخارجية . . .

اثنان من حرس جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

« لبيك اللهم لبيك »
« لبيك لا شريك لك لبيك »
« لك الحمد والنعمة لك لبيك »

ظللت اردد هذا الدعاء ، وانا فى الطريق من جدة الى مكة بملابس الاحرام . . الطريق ممهد بالاسفلت والسيارة امريكية فخمة من سيارات حكومة جلالة الملك آل سعود . .

وتذكرت اجدادنا – رحمهم الله – وهم يقطعون الطريق على ظهور الجمال ، ويهتزون الى الامام : والى الخلف ، وكلما احسوا تعبا شعروا باللذة ، وقالوا : « انها علامات القبول »

انتهى هذا العهد ، ولم تعد الجزيرة العربية تلك الصحراء الجرداء ، التى كنا نعرفها . . . رمالا ونخيلا وقوافل وخياما .. فلقد سلط الامريكيون عليها انوارهم الكشافة ، ونقبوا فى ارضها ، ونبشوا عن كنوز البترول . .

فعندما تهبط جدة تشعر بأن هذه المدينة الصغيرة مصابة بتخمة فى السيارات الامريكية الفخمة . . وكلها من أحدث الماركات . . فأصحاب السيارات من أهل المملكة السعودية لا يستقلون السيارة اذا أصابها عطب ، بل يستبدلون بها اخرى فى الحال . .

وكل هذه السيارات تسير فى طريق واحد ، فليس فى جدة سوى هذا الطريق الممهد بالاسفلت والذى يمتد على طول شاطىء البحر ، ويربط بين جدة القديمة وجدة الجديدة .

اما جدة الجديدة فهى مجموعة « الفيلات » الفخمة ، التى يسكنها الحكام وغيرهم من رجال المال الامريكيين . .

لقد ظهر الامريكيون فى مدن المملكة السعودية ، واخذت حسانهم تخطر فى الاسواق ، فأصبحت رؤية المراة السافرة شيئا عاديا ، أما المراة السعودية فما زالت تلتف فى مئزرها من قمة الراس الى القدمين !!

وهناك مناطق محرمة لا يستطيع ان يراها او يدخلها غير المسلمين .. فعلى بعد عدة كيلو مترات من مكة لوحة كبيرة هى الحد الفاصل بين المناطق الحلال والمناطق الحرام ، لا يستطيع الامريكيون ان يتجاوزوها باى حال ..

وعندما حلقت الطائرة بالقرب من المدينة المنورة حاولت رؤية قبر الرسول من الجو ، ولكنى لم أستطع ، واتضح لى ان خط سير الطائرة ينحرف بعيدا عن قبر النبى : وعن المدينة المنورة ، حتى لا تمر فوق الارض المقدسة

قصة ملك ومملكة ! ..

لقد دخلت الكهرباء والراديو واللاسلكى المملكة السعودية ، واخذ الامريكيون يعملون فى نشاط كعادتهم فى اى بقعة يهبطون فيها ليخلقوا من الصحراء الجرداء جنة .. ولكن كان هناك قبل ذلك رجل استطاع أن يخلق امة وشعبا ودولة . . .

فقصة المملكة السعودية ، هى قصة الملك عبد العزيز نفسه وهى قصة تشبه الاساطير والخرافات . . ولكنها حقيقة .

فقد كان عبد العزيز آل سعود يقيم فى الكويت مع والده بعد أن نفى الوالد من امارة نجد ..وفى

قصة المملكة السعودية هى قصة الملك عبد العزيز

الامير نواف اصغر انجال الملك



عام ١٩٠٢ كان عبد العزيز قد بلغ العشرين من عمره ، فخرج من الكويت يحمل سلاحه وسار معه عشرون رجلا من اتباعه ، وهبط الرياض مع الليل ، وفى سرعة كأنها الحلم قفز من فوق أسوار المدينة ومعه عشرة رجال وترك الباقين فى الخارج ..

ومرة ثانية تسلق عبد العزيز جدار بيت حاكم المدينة ، ومشى ودخل القصر ومعه رجاله ، وفى احدى الغرف ، وجد اثنين نائمين على فراش واحد فظنهما ابن سعود حاكم المدينة وزوجته ، فاقترب منهما ليتحقق من شخصيتيهما فوجدهما زوجة الحاكم وأختها

عرفت المرأة عبد العزيز فسالته :

– أأنت عبد العزيز ؟

– نعم ! أنا هو !

– من تبغى ؟ وماذا تريد ؟!

– أزيد زوجك لاسواه ..

– يا بنى لا تغرر بنفسك ، انج فى هذا الليل والا قتلوك ..

– ماجئنا لنسمع منك نصيحة ولكن نريد أن نعرف متى يأتى زوجك الى هنا

ولم تستطع المرأة الكذب أو السكوت فقالت :

– بعد شروق الشمس بساعة

– هذا كل ماتريده ، فاذا التزمتما الصمت فلا بأس عليكما والا فالموت لامحالة

وجمع ابن سعود النساء فى غرفة واحدة وأغلق عليهن الباب

وكان الليل لا يزال طويلا ، والمدينة نائمة ، فأرسل عبد العزيز الى أخيه ليدخل المدينة ، وجاءت النجدة وما زال الهدوء شاملا ، كأن شيئا لم يحدث ..

ومرت ساعات الليل على المغامرين وهم فى مكانهم حتى طلعت الشمس فخرجوا ينتظرون حاكم المدينة فى طريقه الى القصر

.. ان بناء مملكة يتوقف على الدقائق القادمة ... ومرت الدقائق سريعا ، وجاء الحاكم ، ورأى منظرهم فأراد الفرار ، فجرى وراءه عبدالعزيز آل سعود بنفسه ، وتصارع الرجلان أمام أبواب القصر .. وفى هذه اللحظة أخذ حراس الحاكم يطلقون النيران من نوافذ قصره .. فقتلوا اثنين من رجال ابن سعود وجرحوا أربعة رجال وتراجع المهاجمون .. وأفلت الحاكم من بين يدى ابن سعود .. وكادت المغامرة تفشل

ولكن ابن عم عبد العزيز أسرع وراء الحاكم ، وأطلق عليه الرصاص فقتله ، وظل تبادل النار بين رجال عبد العزيز وحرس القصر مدة ساعة ، سلم بعدها الحرس على أن يتركوا أحياء ..

وانتصف النهار ، وأذن المؤذن وأعلن ان الحكم لله ثم لعبدالعزيز ابن عبد الرحمن بن سعود

بين الملك حسين والملك آل سعود

وكانت حياة المملكة طوال هذه السنين أشبه بهذه المغامرة نفسها

ففى عشرين عاما . بعد استيلائه على الرياض ؛ أخذ يحارب فتم له الاستيلاء على نجد كلها

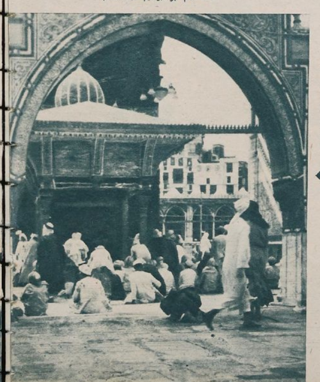
وحتى عام ١٩٢٧ لم تكن عند الملك ابن سعود اى فكرة عن غزو الحجاز ..

ولكن الملك حسين بدا المناوشات ، بعد أن تخيل المملكة العربيه العظمى ؛ التى سعى لها بمختلف الوسائل ؛ فأعلن الثورة العربية ، وتحالف مع بريطانيا وارسل اليه السير أرثر مكماهون



الامير فيصل فى طريقه الى المسجد الحرام

ركعة أمام قبر ابراهيم عليه السلام



يقول : « الى السيد الحسيب النسيب سلالة الاشراف وتاج الفخار ، وفرع الشجرة المحمدية والدوحة القرشية الاحمدية ، صاحب المقام الرفيع والمكانة السامية ، السيد الشريف بن الشريف الجليل المبجل دولة الشريف حسين سيد الجميع أمير مكة المكرمة ، قبلة العالمين ومحط رحال المؤمنين الطائعين ؛ عمت بركته الناس أجمعين . »

واطمأن الملك حسين الى هذه التحية فاعلن نفسه ملكا على العرب ..

احتج الملك ابن سعود ، وارسل الى الشريف حسين يطلب منه الدخول فى مفاوضات لتحديد حدود نجد والحجاز والقبائل التابعة ، لكل من البلدين . .

فاجابه الملك حسين .. اى حدود تطلب ، انك اما مجنون ، او سكران !.

فادرك الملك عبد العزيز نيات الملك حسين وبدا يتهيأ للغزوة الكبرى .. وهكذا كانت الاقدار نفسها تهيىء الظروف أمام ابن سعود لتوسيع ملكه ، وفى عام ١٩٢٧ بدا الزحف الى الطائف ثم مكة والمدينة وجدة واعلن الملك ابن سعود نفسه ملكا على نجد والحجاز ..

اللاسلكى ابن الشيطان !

وكانت لم تنته بعد مغامرات الملك ابن سعود . فامامه بدو وقبائل لاتعرف النظام ، ولاتؤمن بالحكومات .. فاجتمعت هذه القبائل فى مؤتمر لتناقش الملك الحساب .. وفى هذا المؤتمر أنكروا صراحة على الملك عبد العزيز .

اولا ـ ارسال ولده سعود الى مصر بلد الترك ! .

ثانيا ـ ارسال ولده فيصل الى لندن .

ثالثا ـ استخدام السيارات والتلغرافات والتليفونات ...

واخذ عبد العزيز يروض تلك النفوس الشاردة .. فالغى التلغرافات والتليفونات . . . وادخلهما بعد ان هدات الثورة وبعد ان اجتمع برؤساء العشائر مرة ثانية ، وقال لهم : « انتم فوق رأسى ، لاتدعونى أهز راسى فيقع بعضكم او اكثركم . وانتم تعلمون ان من وقع على الارض ، لايمكن ان يوضع فوق راسى مرة ثانية ؛ مسألتان لا اسمع فيهما كلام احد لظهور فائدتهما لى ولبلادى ، وليس هناك من دليل او سنة رسول يمنع من استخدام اللاسلكى والسيارات ..

وقبل المشايخ هذا الحدث على مضض بعد ان ادركوا ان لاحول ولاقوة لهم أمام ابن سعود وكان المشايخ يذهبون الى محطات اللاسلكى ويسألون الموظفين عن موعد زيارة الشياطين التى تنقل الرسائل . . وهل الشيطان الكبير فى مكة او الرياض ؟ وكم عدد أولاده ، الذين يساعدونه فى نقل الاخبار ؟!

السياسة فى البلاد السعودية

لقد روضهم الملك عبد العزيز واصبحت الكلمة له وحده ، ومع ذلك يفتح الملك مقره ليستقبل شعبه ويسمع شكواهم ولا يستطيع الحرس أن يمنع اعرابيا من الدخول على الملك ليقول له :

ـ ياطويل العمر ، اتظلم !

ويستمع طويل العمر الى الشكوى ويصدر امره فى الحال

ويتولى الامراء فى المملكة السعودية الوزارات . . فالامير فيصل وزير للخارجية ، والامير سعود وزير للحربية ، وهناك وزراء من غير الاسرة الحاكمة من بينهم الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية ..

وأهل الحجاز يشعرون بأنهم أرقى من أهل نجد .. ولهم آراء فى شئون بلادهم ، ومطامع فى تولى وظائف الحكومة فيها

وقد حدث فى صباح أحد الايام ان استيقظت جدة فاذا بجدران الابنية قد غطيت بكلمات « شرم برم » .. وفى نفس اليوم ألقى القبض على جماعة « شرم برم » واتضح انهم من الاخوان المسلمين !..

الامريكيون وراء البترول

عندما أراد الامريكيون التنقيب على البترول استقبل الملك عبد العزيز بنفسه أحد رجالهم واخذ يناقشه فى شروط التنقيب والفوائد التى تعود على المملكة من ورائه .

واصبح الآن اكثر من اربعة آلاف امريكى يعيشون فى مستعمرات قاموا ببنائها بالقرب من ينابيع البترول فى الضهران وليس بين هؤلاء الالوف من يهودى واحد ! .

ويعيش عشرة آلاف من ابناء المملكة السعودية مع الامريكيين جنبا الى جنب .. يتمتعون بحمامات السباحة ، التى انشأها الامريكيون هناك ، وادخلوا ابناءهم المدارس الامريكية

ونجح الامريكيون فى خلق طبقة متوسطة من العمال والموظفين بعد ان كانت هذه الطبقة تكاد تكون شبه معدومة

ان المملكة السعودية تنتظر مرور السنين فى لهفة .. فهناك مشروع السنوات الخمس ، الذى وضعته الحكومة لانشاء المستشفيات والمدارس .. أما اليوم فما زالت المملكة السعودية تحافظ على تقاليدها .

فليس فى جدة أو مكة مطعم واحد ويفسرون ذلك بانه من العار على الرجل ان يأكل خارج بيته ..

كما ان الموظفين فى دور الحكومة يذهبون الى مكاتبهم بالجلباب ..

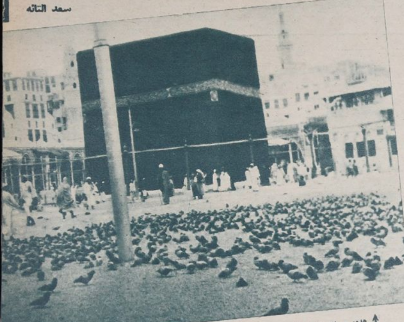
◎◎◎

وتعود الى مهبط الوحى ... فالحياة الزوجية لم تفقد روعتها فعند ماتدخل مكة ، تجد اسراب الحمام تطير من حولك لايمسها احد . .

وعند ماتبدأ بالطواف حول الكعبة وكلما مررت بركن الحجر الاسود تمهلت لتقبله فى خشوع واذا ماوصلت الى المسجد الحرام ، وجدت قلبك يخفق بالصلاة ..

انك تمر بمكة وجبل عرفات وتصعد الى غار حراء وتقف امام ابواب الغار فلا تتمالك نفسك من ان تحنى راسك فى خشوع وتردد قوله تعالى : « اقرأ باسم ربك الذى خلق .. »

سعد التائه



↑ هدوء وسلام حول الكعبة الشريفة

↓ أسراب الحمام فى المسجد الحرام



↓ القافلة فى صحراء العرب

ايطاليا تدير قفاها !

بقلم دكتور سعيد عبده

لم أكد اجتاز الحدود بين سويسرا وايطاليا منذ عشرة أيام حتى أحسست فى نفسى حاجة الى البكاء ...

البكاء على الابتسامة الوديعة التى خلفتها ورائى ، وعلى الخضرة اليانعة ، وعلى الطبيعة المجلوة كالعروس .

البكاء بدمعة العاشق فى ساعة البين ، نسى فى لحظة كؤوس المر ، ولم يعد يذكر غير الشهر الذى ذاقه من شفاه الحبيب !!

وعندما سمعت طنين الذباب وطرقعة القباقيب ، ورأيت الوجوه الحمرية ، وأعواد الذرة الميتة شاحبة تحت شمس الاصيل ، وشعرت فى حلقى وأنفى بأكلان الزكام ، ووجدت المزاج النارى المتهيىء للشجار لاتفه الاسباب ، والايدى النشيطة التى تشارك الالسنه فى الفصاحه والبيان ، ويفط « ممنوع البصق » معلقة هنا وهناك !!.. أدركت للتوانى فارقت سويسرا - ربما الى الابد - وأيقنت فى الوقت نفسه أن ايطاليا التى اجتزت حدودها ان لم تكن قطعة من افريقيا فى الزمن الغابر السحيق ، فلا بد انها كانت على الاقل قنطرة بين القارتين !!!...

انى أعلم عن ثقة أن لايطاليا وجهها المشرق بالسحر والفتنة والجمال ، ولكنها - لامر ما - أدارت لى ظهرها منذ اللحظة الاولى ، وتركتنى تائها بين مداخن ميلانو السوداء ؛ آكل من الشحم الذى بناه جسمى فى سويسرا ، وأعد الغنم البيض والسود فى السماء ...

ولكن .. تلك قصة أخرى على كل حال ...

سلخانة !!

ان السائح ذبيحة فى كل مكان ...

ولكنهم فى سويسرا يذبحون السائح ، وهم يرسمون على صدورهم شارة الصليب ...

ولكن هنا فى ايطاليا - أقصد فى ميلانو ، فلم أر سواها هى وما حولها حتى الآن - يذبح السائح بالخنجر ، ويوطأ بالقدم ؛ ويبصق على جثته كما بصق على جثة موسولينى وهو معلق من قدميه فى أحد ميادين ميلان !!.. سائق التاكسى يطالبك على نفس « المشوار » مرة بأربعمائة ليرة ، ومرة بستمائة ، ومرة بتسعمائة ؛ وعندما تعطيه الورقة ذات الخمسمائة أو الالف - وهى كاللحاف الصغير - يدسها فى جيبه باحتقار ، ثم يطلق لسيارته العنان ، دون أن يرد لك الباقى ؛ أو حتى يفكر فى ان يقول لك شكرا - أو .. جراتسى سنيور !

وكذلك تفعل جرسونة المطعم

وحتى عامل صرف التذاكر فى محطة السكه الحديدية لايكاد يدرك انك غريب حتى يغالطك فى مائة أو مائتى ليرة ، ثم ينظر اليك بعين الفهد ، يستعجلك أن تخلى الطريق لسواك !!

والمكان الاثرى الوحيد الذى زرته على مقربه من ميلان - فى ستريزا - لم يلبث الدليل حين فرغ من شرحه المقتضب ، ان وقف ، وراء باب الخروج المقفل وقال للزائرين : ان الزيارة انتهت ويستطيع كل منكم أن يمنح الدليل المسكين مايشاء !!!

هذا بعد قبض أجرته سلفا ومع وقوفه كالغضنفر فى الطريق ، يمنعه الا على من يجزل العطاء للدليل المسكين !!

ولقد أخذت تذكرة ذهاب واياب من ستريزا الى هذا المكان الاثرى ، فى زورق بخارى ، وعندما عدت بعد ثلاث ساعات ، وقدمت تذكرة الاياب فى المرسى ، رأيت جامع التذاكر يفور ويثور ويشوح بيديه فى الهواء ، ثم يسلمنى الى زميل له يحتجزنى حتى ينتهى الركاب من النزول ، ولا يفرج عنى حتى ادفع ثمانين ليرة مرة اخرى .. ولا ادرى حتى الآن أيهما اللص : الذى عطانى التذكرة الاولى - وانى أحتفظ بنصفها الباقى على سبيل التذكار - أو الذى أخذ منى ثمن التذكرة الاخرى دون أن يتكرم فيعطينى مستندا بالتسلم ...

كل شىء حلال

وقال لى أحد كبار المصريين انه احتاج لتبديل قطعة غيار فى سيارته بميلانو ، وهذه القطعة معروفة الثمن فى كل مكان ، فاستبقى الميكانيكى السيارة لديه أسبوعا ، وقدم لهذا المصرى الكبير فى النهاية فاتورة بسبعين الف ليرة ، أى حوالى عشرة أضعاف ثمن قطعة الغيار ، وعبثا حاول صاحب السيارة أن يحتج ، أو يسترحم ؛ أو يلجأ الى القضاء ... فان القانون هنا يحمى كل شىء ... وكل ايطالى ... حتى الشيوعية نفسها تجد لها مهدا فى صدر القانون الرحيم .

ودفع صاحب السيارة المبلغ وأنفه راغم ...

ولكن القصة لم تنته ... فقد أتاه خطاب مسجل فى نفس اليوم يطالبه فيه كاتبه بتعويض قدره بضع مئات من ألوف الليرات لأن سيارته - سيارة هذا المصرى الكبير - قد صدمت فى يوم كذا سيارة الطليانى المطالب بالتعويض وفى مكان يبعد عن ميلانو بأكثر من مائة ميل !!

وبالرجوع الى التاريخ المذكور اتضح انه احد الايام التى كانت فيها السيارة عند الميكانيكى فى الجراج .

ولجأ صاحب السيارة الى محام ، أفهمه انه يستطيع ، ليس فقط أن يعود بالتعويض المطلوب على الميكانيكى ، ولكن كذلك أن يحصل هو نفسه على تعويض آخر ؛ لسوء استغلال سيارته أثناء الاصلاح ...

ووكل المحامى ، ودفعت له الرسوم والاتعاب ...

وقد مر حتى الآن ستة أشهر دون أن يبدو أن هناك أثرا لرفع قضية ، أو المطالبة بتعويض ؛ أو حتى التخلص من الحاف المطالب الطليانى اللحوح !!!

ولكى تؤجر هنا مسكنا يجب أن تكون من نسل روكفلر ... وفوق ذلك يجب أن تدفع مقدما ايجار ستة شهور !!

وقال لى أمريكى كان يمر بميلانو ان ابنته اصيبت بالربو فاستدعى لعلاجها طبيبا .... وعادها الطبيب مرة ومرتين وثلاثا .... ولم تتحسن حالتها فاستدعى أبوها لعلاجها طبيبا آخر ، ولكن الطبيب الاول - برغم عرفانه بما وقع - لم يقطع زياراته ، بل كان يقوم بها فى أوقات عجيبة ، كان يطرق الباب فى منتصف الليل والكل نيام - واهل ميلانو أو أكثرهم يستجمون فى الهزيع الاول من الليل ، ثم يحيون سائره لاهين راقصين ساهرين - ولما أفهمه الوالد بلباقة أن زياراته لم يعد لها مكان لاسيما وان المريضة قد شفيت ، أرسل له الطبيب فى اليوم التالى فاتورة خيالية ؛ سجل فيها كل زياراته التى لم يدع اليها بأسعار لاتخطر على بال !!!

عين الذئب الطائرة !

لذلك عندما نسيت قبعتى ومعطفى الواقى من المطر فى عربة القطار بمحطة ميلانو الفخمة ، وقيل لى أن أسأل عنهما فى مخزن الاشياء الضائعة بالمحطة ؛ ضحكت وقلت للناصح انها خطى ضائعة .. مثل « الاشياء » الموجودة هناك !!

فقال : من يدرى ...

قلت : ان الذى فى الدست يظهر على المغرفة !..

قال : جرب على اى حال ... انها محاولة ولن تخسر شيئا ..

وذهبت الى المحطه ، وأعترف انى ذهلت عندما وجدت المعطف والقبعة ... وكدت أقضى من العجب عندما قال لى الثلاثة الموظفون الذين اجتمعوا على هناك انه ليس من المحتم على أن أدفع شيئا ... الا مختارا بطبيعة الحال !!...

ولما دفعت الف ليرة وأنا أظن نفسى هارون الرشيد أو جعفر البرمكى ، وليس على سبيل الحلوان وانما على سبيل التكفير عن بعض ظنى السيىء بأهل ميلانو وجدت الاشباح الثلاثة ترفض النظر الى الورقة التى فى حجم اللحاف ، وتضع ايديها فى الخواصر وتقدح عيونها الشرار ؛ فأدركت فى الحال انى يجب أن اشترى نفسى باى ثمن ، اذا كانت لى رغبة باقية فى الحياة ...

وأخرجت كل ما كان معي فوضعته على المائدة - ولا أدرى كم كان - ووضعت المعطف والقبعة مع تل الورق البنكنوت ، كأنى أقول لهم خذوا هذه وتلك ودعونى حيا لوجه الله ، فأدركتهم بى رحمة فى النهاية ، وجمعوا الورق واعطونى المعطف والقبعة ، وهم يشيرون لى بعيونهم الصامتة المخيفة الى الباب ...

وكانت معى آلة للتصوير ، انحشرت فيها بكرة الفلم لاتريد الخروج ؛ فعرضتها على محل من محال التصوير فى ميلانو ؛ فقلبها الموظف بين يديه ظهرا لبطن ؛ ثم قال لى ان المسأله أخطر مما أظن وأنى يجب ان اتركها ثلاثة ايام ليفحصها المختص فى هذا النوع من الآلات ، فشعرت فى الحال ان قلبى يثب من صدرى من الخوف والجزع ، وعادت الى ذاكرتى حكاية السيارة والجراج ؛ وآثرت ان آخذ الآلة وأحطمها هى والفيلم والبكرة على أول حجر فى الطريق ، فان المصيبة الواقعة فى ميلانو خير ألف مرة مما قد تجره وراءها من الفواجع والبلايا والمضاعفات ..

ولكنى مع ذلك لم أخرج بجلدى من محل التصوير ؛ فقد أفهمت بشراسه آن وقت العمال أثمن من أن يضيع هكذا فى اسداء النصائح لامثالى من العاطلين !!!

الى الماضى

وادركت فى هذه اللحظه مدى الكارثة التى نجت منها مصر يوم انتصرت قوات الحلفاء فى العلمين

وعندما رأيت البناء الفخم الذى بناه موسولينى فى ساحه ميلانو الكبرى ، أمام الكاتدرائيه العظيمة ليعرض منه الجيش ، يوم دخول الجنرال روميل ظافرا الى الاسكندرية ، أحسست بشماتة عجيبة ، لم أشعر بها طول حياتى ، نحو الرجل الذى صعد الى المجد فى ميلانو ، ثم طوته ميلانو نفسها فى قبر عائم من بصاق الجماهير

خطة موضوعة !

لقد كنت أسمع بكاء ايطاليا من بعيد فارثى لحالها .. ولكنى أعلم الآن تماما ان هذا البكاء الذى كانت البرقيات الصحفية تنقل اليناصداه ، انما كان بكاء بدموع التماسيح

بكت ايطاليا من الفقر والجوع وهددت بالارتماء فى أحضان موسكو ، اذا لم تتبدل بها الحال فانهالت على ايطاليا ملايين الدولارات

خمسمائه مليون دولار فى كل عام ، لانقاذ الطفل المدلل من الوقوع بين مخالب الاخطبوط !

وميلانو التى كانت من أشد مدن ايطاليا تخريبا فى الحرب ، استعادت رونقها القديم فى بضعة أعوام ، واختفت منها الخرائب أو كادت ، ونهضت فيها أبنية شاهقة فى مكان الاطلال ، لاهى الى الطراز القوطى الشائع ، ولاهى الى الطراز الرومانى القديم ؛ ولكنها من طراز فذ مبتكر ، طراز الخطوط البسيطة المستقيمة .. طراز الدولار ومشروع مارشال واستغفال العالم بكل وسيلة ومن كل سبيل !

ونفس مصانع ميلانو الهائلة استردت قواها كاملة وغزت بمنتجاتها جميع الاسواق ..

ولا تستنكف ايطاليا مطلقا أن تذيع على آذان الناس صباح مساء أن بلادها الجنوبية ، أشد بلاد الله حاجة الى التقويم والاصلاح ، وانها تقبل الصدقة وترحب بها ولو من يد المجوس ، دون ان تترك الكبرياء السخيفة تحول بينها وبين الانتفاع حتى بالصدقات !

بل انها أخذت تشيع الآن أن لديها اضعاف حاجتها من العمال المدربين

وانها ليست فقط على استعداد لاعارتهم لاية دوله ، بل انها تستصرخ دول العالم باسم هؤلاء العمال العاطلين .. وكل هدفها من هذه الدعاية ، ان تضع فى أذهان البشر - بدون الفاظ - أنها فى حاجة الى مستعمراتها القديمة !

ولا أدرى ان كان العالم سيقع مرة أخرى فى هذا الشرك المنصوب

ومثل هذا دعايتها فى كل مكان وعلى كل لسان ، انها أرخص بلاد الله بلا استثناء

وقد كان من نتائج هذه الدعاية ان وزارة خارجيتنا جعلت بدل الغلاء لممثليها فى سويسرا ٥٠٠ فى المائة ولممثليها فى ايطاليا ٣٠٠



نافورة ما. جميلة مضيئة ...

الجلوس في الميادين ... حتى يجيء وقت الطعام .. في الميادين ايضا ...

الترام والحمير تتلاقى في الشوارع

فى المائة فقط ، اعتمادا على أن ايطاليا أرخص من سويسرا بكثير وهى أكبر فرية استطاعت ايطاليا أن تقحمها على ألباب الناس

رخص التراب !

لقد قيل لى وأنا فى سويسرا انني لا ألبث ان أجتاز الحدود الى ايطاليا حتى أجد كل شيء أرخص من التراب

وقد اتضح لى من أول يوم فى ميلانو ان كل شيء هنا أرخص حقيقة من تراب واحد .. هو تراب الذهب ! ولكنه أغلى من كل تراب سواه ، وأقسم لو رأيت الذى قال لى هذا ... إ .. ز . لاشيء !.. انى أرجوه فقط ان يبتعد عن طريقى منذ الآن !

انى دفعت عن منامى فى فندق من أفخم فنادق الدرجة الثالثة فى ميلانو مدة أربعة أيام . عن منامى فقط وبدون طعام ١٧ ألف ليرة أى حوالى ثمانية جنيهات (وفاتورتها معى حتى الآن) ، وذلك قبل أن يدلى السير ستافورد كريبس بتصريحه الهائل عن تخفيض قيمة الجنيه ، وقبل أن تمتنع بنوك ايطاليا عن كل المعاملات المالية من رجة الزلزال

وتغديت فى ميلانو أول يوم بثلاثة آلاف !

ودعانى أحد ممثلينا فى الخارج الى العشاء فى مطعم جانينو بميلانو وهو مطعم فاخر فى الواقع ، وفذ فى نظامه ، ومع أنه يقوم فى مكان يكاد يكون بعيدا عن قلب المدينة الا أنك تجد من حوله صفوفا من السيارات لا يدركها الطرف ، وعندما تدخله تجد نفسك فى بهو كسيت كل جدرانه بزجاجات النبيذ الفارغة فى تناسق يخلب البصر ، وفى طريقك الى المطعم تمر فى وسط المطبخ ، فترى الذى يفرد الفطير ، والتى تقلو اللحوم وتجد السمك عائما فى الاحواض والفاكهة مرصوصة وراء الزجاج فى صفوف تفتح شهية القائم لتوه من الطعام

وتصل الى المطعم فى النهاية فتلفيه قائما تحت عرائس مزركشة من الكروم

على أن الاثر الذى تركه نظام المطعم فى نفسى ، وطعامه الجيد – والطعام الجيد ليس غريبا فى ايطاليا وتحيتهم ليست كيف حالك اليوم كما هى فى كل اللغات .. ولكن « كيف أكلت؟» يقولها الصديق للصديق أول ما يراه ! أقول ان الاثر الذى تركه فى نفسى هذا المطعم تبخر فى لحظة عندما رأيت مضيفى يدفع عن هذه الاكلة المألوفة ، حوالى ثمانية آلاف ليرة ، أى خمسة جنيهات بحساب السير ستافورد كريبس ، وخرجت من المطعم ونفسى تلعب

وما أتعس ممثلينا فى ايطاليا ! اذا اضطرتهم المجاملات ، وكرم الشمائل ، أن يستضيفوا فى كل شهر عشرة أو عشرين مصريا فقط للغداء أو العشاء !

ادعى الى الغرابة

وأدعى الى الغرابة من فداحة أثمان الطعام فى ايطاليا أن الفنادق فى ميلانو وما حولها لا مجال فيها تقريبا « لوحدانى » وطلب غرفة لشخص واحد يقابل عادة بنظرة استنكار واحتقار ، وبالرفض المطلق بدون استئناف ، وأكثر من تسعين فى المائة من غرف أى فندق ذوات سريرين ، وكل سريرين فى غرفة يتلاصقان تلاصق العشاق ؛ بل انهما فى كثير من الفنادق – ولاسيما فى المصايف – توضع عليهما حشية واحدة وغطاء واحد فيصبحان كحبيبين ذابا فى غمرة العناق !

وعندما اعتزمت زيارة المكان الاثرى الوحيد الذى زرته وذهبت الى شباك التذاكر اضطررت ان أنتظر خمس دقائق على الشباك حتى يفرغ الموظف المختص من مغازلة فتاة كانت معه وراء الشباك

ولما انتهى قطع لى بصفة أتوماتيكيه تذكرتين .. وعند ما قلت له انى وحيد ، وأريد تذكرة واحدة لم يصدق ، وأخذ يتلفت هنا وهناك ، ولما أيقن انى وحيد فعلا ، هز رأسه وأخذ يتطلع الى كأنه يتطلع الى قرد فى حديقة حيوان .. قرد بلا أليف !

ولكى أحصل على غرفة مفردة بأحد فنادق ميلانو مررت عبثا على عشرين فندقا ، وفى ستريزا على خمسة ، واضطررت فى النهاية فى كلتا الحالتين أن أؤجر غرفة بسريرين ، وأدفع أنا الشخص الواحد ، ايجار المنام عن شخصين

ان روح القرن السابع عشر ما زالت سائدة هنا فى دنيا الغرام

الوجه والقفا !

انى أعود فأقول ، ان هذه ليست صورة حقيقية لايطاليا ، فانى لم أر من ايطاليا الا قفاها حتى الآن

ان وجهها الجميل المشرق بالسحر والفتنة وبالتراث التاريخى الرائع لعدة قرون قد ضن على حتى بابتسامة ..

وليس الذنب ذنبى اذا كان قفا ايطاليا فى ميلانو مشوها بالجشع ، والشراسة والمداخن السوداء

سعيد عبده

قصة حياة !

بقلم ابراهيم عبد القادر المازني

لكبير ابراهيم عبد القادر المازني كتابه الذي كان خر ما فرغ من اعداده قبل أن يفاجئه الموت عن : قصة حياة ، او حياة العوف من العياة هي قصة حياة المازني نفسه .. وبقلمه وآخر ساعة وهي تقدم هذا الكتاب تنحني باجلال أمام قبر الاديب العظيم الذي ذهب بجسده ، ولكن ادبه سيظل حيا لا يموت !

ليست هـذه قصـــة حياتي ، وان كان فيها كثير من حوادثها . والاولى ان تعد قصة حياة



كان لأخي الاكبر زوجتان من قريباته تقيمان معنا في بيت واحد ، لهما منــه الدور الاوسط ، ولنا – جدتي وجدي وابي وامي – الدور الاعلى – وللمكتب الغرف – او المناظر – التي كانت في ساحة البيت ، او فنائه .

وكان اخي – كأبي – مزواجا . فاما ابي فلا اعرف لمـــاذا كان هكذا ، فما أعرف في اسرتنا كلها من كانت له زوجتان في وقت واحد ، أو من طلق زوجتـــه . واما اخي فقد يبدو من المستغرب أن يتخذ امرأتين في حياة ابيه ، وهو لا يكسب قرشـــا بعرق جبينه ، ولا مورد له الا ما يجود به عليه الوالد ، ولهذا يحسن ان اقول ، ان اباه زوجه وهو صغير – كما كانت العادة في ذلك الزمان – ليفرح به ، وكانت ليلة الجلوة ليلة سوداء ، اعني أن السرادق اقيم ، واضيئت الانوار ونشرت الرايات ، ومدت الموائد ، وراحت الموسيقى تعزف ، وشرع المغنى يصعد الى « التخت » واذا بنبأ يجيء من سمخراط أن المرحوم ابراهيم أفندي الوكيل توفى فجأة ، فاطفئت الانوار ، وانفض السامر وشرع الذين كانوا في جذل وسرور وحبور ، يتهيأون للسفر الى المآتم

ومضت سنوات فلم يعقب اخي نسلا فقلق ابي ، وقال قائل ان الزوجة عاقر ، وقال آخرون قد يكون العقم علته من « الولد » فما العمل .. العمل ان يزوجوه من اخرى على سبيل التجـربة وعند الامتحان يكرم المـرء أو يهـان ، وقد كان ، ولكن « الولد » – اعني اخي – ظل لا يعقب شيئا ، ولم يفد من هذه التجربة ، الا انه صار ذا زوجتين .

على ذكر العقم !

وعلى ذكر العقم ، اقول ان اخي هذا وشقيقته ، عليهما رحمة الله ، من أم أخرى ماتت قبل أن يتزوج أبي امي ، وقد شاءت الاقدار أن يكون نسلها عقيما ، وأن يحرم ابناها – اخي واختي – بعض زينة الحياة الدنيا وان يقاسيا من جراء ذلك ما يقاسيه كل راغب في الذرية ، وكان بلاء أختي أعظم ، فقد اضــطرت ان تصبر على الحرمان ، وان تحتمل ما يبديه بعلها من اللهفة على البنين وان تنصح له بالزواج ، فلمـا فعل ورزق طفلا طلق أمه – أو ماتت لا ادرى – فتولت هى تربيته وتبنته وتعهدته وأولته ما انطوت عليه نفسهـــا من عطف الامومة المخنوقة وحفظ لها هو ذلك ، فكان أبر الناس بها في حياته واحناهم عليها واعمقهم حزنا لما وافاها الاجل .

تقاليد المــاضي

واعود الى اخي بعـد هـذا الاستطراد فاقول انه كان على هذا لا يجرؤ ان يسهر ، أو أن يدخن أمام ابي ، فقد كان السهر والتدخين محرمين على غير جدي وابي ، فاما جدي فكان يتخـذ ما يسمى « الشبك » – بضم الشين والباء – وهو قصـــبة طويلة جداً نحو ذراع ونصف ذراع يتصل بآخرها شيء يحشى بالدخان وتوضع عليه الجمرة . واما أبي فكان يتخذ السـجاير ولكن ما كان مباحا لهما ، كان محرما على سواهما – لا أدري لماذا – وان كان اخي ذا زوجتين . وقـد رايت اخي مرة يدس السيجارة في جيبه وقد خـرج عليه أبي فجاة ، فتحرق الجيب ، فيطبق عليه اصابعه ليخمـد ما اضطرم .

مانيكور !

وما أكثر ما كان أبي يضربه ، لانه يسهر ، ويدخن ، ولـكن العلقة الكبرى كانت لما هو أدهى من السهر والتدخين ، حدثني اخي بعد ان كبرت واصبحت رجلا مثله لي شاربان افتلهما ولحية أحلقها ، قال : (لم يكن باقيا على العيد الا بضعة أيام ، فخطر لي ان أقص شعري قبل ان أذهب الى الحمام) – وكان أخي مغرى بحمام الســوق او الحمـــام التركي ، يؤثره على ما عداه – وكنت قـــد مللت حلاقنا ، وكان شيخا وقورا له لحية كثـــة هائجـــه لا يعنى بتشذيبها وتقليمها ، وسئمت فوطتـه الحمراء المخططــة ، والطشت الذي يضعه لي عند رقبتي ويترك لي حماه ، فيسيل الماء الذي يصبه على رأسي بلا حساب ، على ثيابي وينفذ الى بدني ، فقلت التمس حـلاقا آخر ، وذهبت اجوب الشوارع وعيني على دكاكين الحلاقين ، حتى خرجت من الاحياء الوطنية ، ودخلت في الشوارع التي يكثر فيها الاجانب ، واهتـديت الى حلاق اجنبي ، فتوكلت على الله ودخلت فاقبل علي يرحب بي ، واجلسني على كرسي وثير لا عهد لي بمثله ، ونشر على صـدري فوطة بيضاء مكوية ، لها كمـان يدخـل فيهما ذراعاي ، وقص شعري ، ثم نفض الفوطة وجاء بغيرها وحلق لي ذقني ورشها بماء الكولونيا ، ثم راح يقترح علي أن يصنع كيت وكيت مما لم أكن اعرف ، مثـل « المســـاج » و « الشامبو » الى آخر ذلك ، وانا جذل اهز له راسي ان نعم ، كلما عرض علي شيـئا من ذلك ، ثم قال : « مانيكور » فهززت راسي موافقا وان كنت لا اعرف ماذا يعني ، فدعاني الى ما وراء ستار ونادى فتاة شقراء حلوة لا أدرى من اي الفراديس جاءت ، وقال لها كلاما فابتسـمت لي وتناولت كفي الكبيرة الخشنة التي يغطي ظهرها الشـعر ، وعكفت على اظافري تنظفها وتقصها ، ثم تناولت شيئا جعلت تدهنها لي به وانا اكاد اموت من الخجل ، وصدقني حين أقول لك ان هذه اول فتاة غريبة لمست كفها كفي ، فاذا اضفت الى هذا انها كانت ساحرة الجمال ، ذهبية الشعر ، وضاءة المحيا ، مشرقة الجبين ، نظيفة الاسنان ، وأن ابتسامتها فاتنة ، وفي صوتها عذوبة تذيب المرء ، وانها هيفـاء ممشوقة ، وخفيفة لطيفة ، وان في نظرتها لينا يغري بتطويقها وضـمها ، واني ما عرفت من النساء الا البدينات اللواتي يخنق روحهن ما عليهن من أكداس اللحم – اذا اضفت هذا كله – فان في وسعك أن تدرك عذري حين اقول لك اني عشقتها . ولم استطع ان اقول لها شيئا ، وكنت انظر اليها كالابله ، ثم فتح الله علي ، واطلق لساني من عقاله ، فقلت وانا مضطرم الوجه من الخجل : اني لم اكن ادري ان المانيكور هو هذا ، واني آسف ، فان كفي كبيرة كالرغيف وعليها غابة من الشعر ، واحسب انه لا يليق بي ان ادعها تصبغ لي اظافري ، فاني اخشى ان اضطر الى اخفاء يدي حتى يذهب هذا اللون ، وهممت بأن انزع يدي من يدها ، فشـدت عليها ولم تتركها لي ، وقالت باعذب ابتسامة رايتها في حياتي : انه يسرها ان تنظر الى هذه الكف الكبيرة الخشنة ، وان اكثر ما ترى من الاكف لين بض غض كأكف النساء ، فلم ادر ماذا اقول لها في جواب ذلك ، ولكني انفت ان تصبغ لي أصابعي ، وابيت ان اناولها يدي الاخـرى ، وقلت حسبي واحدة ، وسألتها : متى يزول ذلك ؟ فقالت : « اوه ! انه لا يدوم ... لا تخف » فاشتهيت ان اقول لها اني احب ان اراها مرة أخرى ، ولكن لساني وقف في حلقي ، فلم أنطق بحرف ، واكتفيت بأن امد لهـــا يدي مصافحا ، فوضعت فيها راحتها الصغيرة فهززتها كأنما كنت اصافح رجلا فأدهشني انهـا قالت : « ارجو ان اراك » فـكان جوابي السخيف : « ولـكني لا استطيع ان اقص شعري كل يوم » فابتسمت وخيـل الي انها تـكاد تميل علي وقالت : « اني اخـرج من هنا كل يوم الساعة السابعة مساء » قلت : « آه ! اذا كان هذا فـانتظرك على الرصيف الآخر .. كل يوم »

وقـد كان !

قال اخي وهو يقص علي هذا الخبر : « وقد كان . تعلقت بها ، وصرت اراها كل يوم فنـذهب نتمشى ، وعرفتني اشياء كثيرة لم اكن اعرفها ، ولو استطعت ان اتزوجها لفعلت ، وقد اطلعتهـا على كل شيء ولم اخف عنهـــا شيئا ، ففهمت وعذرت ، وبقينا صديقين حوالي عامين ، حتى خطبها واحد من ابناء جنسها ، واحسست منها زهدا فيـه ، فاقنعتها بالرضا به اشــفاقا عليها ، ورغبة في الاطمئنان على مستقبلها .

الى المانيكور !

ولـكن هـذا موضوع آخر ، فلنرجع الى المانيكور ، وكانت يمناي لسوء الحظ هي التى صبغت اظافرها ، فلمـا عـدت الى البيت وقابلت ابي تناولت يده لأقبلها ، فسألني : ما هذه الحناء التي في اصابعك ؟ فاخبرته بما حدث ، وفي ظني اني لم اصنع سوءا ، وما كنت اعرف ما هو المانيكور ، وقد قلت له : اني لما عرفت ما هو ابيت ان اصبغ اظافر يدي الاخرى ، ولكن وجهه اربد وهو يقول : « وما فرق ما بينك وبين النسـاء الآن » ونهض فدعا

أبيه الخادم « العم محمد » كما نسميه وأمر اليه شيئا فخرج وما لبث أن عاد ووراءه ثلاثة من الزبالين الاقوياء ، فأشار . الى فربطوني بالحبال ، والقوني على الارض ، وأنا من فرط الذهول لا أقاوم ، وجاء أبي بخيزرانة طويلة واهوى بها على ، لا يتقي شيئا ولا يبالي أين وقعت وماذا أصابت من بدني ، ولم ينقذني الا خالتي (يعني أمي ، فقد كان يدعوها خالتي) فقد أسرعت وانحدرت الى ولم تبال هؤلاء الزبالين ، ولم تعبأ بظهورها أمامهم سافرة وفي ثياب البيت ، وارتمت على ، وجعلت نفسها بيني وبين الخيزرانة فاضطر أبي أن يكف ولكنه أمر فسجنت في احدى « المناظر » .. ثم خرج » .

مفتاح المنظرة !

واتم انا الحكاية فأقول اني توجعت لأخي وحزنت لما أصابه من الضرب الاثيم ، وما هو فيه من السجن ولم يكن أحد يستطيع أن يصنع شيئا ، والا حل به غضب أبي ، ولكني كنت طفلا لا أدرك هذا ادراكه ، فصممت على اخراج أخي من محبسه وفك وثاقه . وكان لابد من الحيلة ، ولكن الاطفال شياطين فدبرت الامر مع أخي الاصغر ، وجليلة بنت خادمنا ، وكان مفتاح « المنظرة » مع الخادم فلم نزل به نلاعبه ونتحين منه غفلة حتى سرقت المفتاح ، واوعزت الى أخي وجليلة أن يبعدا به عن فناء البيت ففعلا ، ففتحت الباب واعياني حل الحبال فجئت بسكين وقطعتها ، واطلقت سراح أخي وقد ظل يحفظ لي هذا الجميل طول عمره .

أول سر

وهنا ينبغي ان اذكر اني عدت الى الخادم فدسست له المفتاح في جيبه وهو لا يدرك ولا يزال هذا الخادم حيا ولا يزال يتعجب لأخي كيف وسعه ان يقطع الحبال الغليظة التي كان موثقا بها ، وان يفتح الباب ويخرج ، وكلما ذكر هذه الحادثة ، هز رأسه وقال : « الله يرحمه ! لقد كان عفريتا » .

وكان هذا اول سر حرصت في طفولتي على كتمانه .

اسمع ياهذا !

قلت لنفسي بعد أن كتبت الفصول السابقة ، وسردت فيها بعض ما أذكر من عهد الطفولة : « اسمع ياهذا ، لقد رأيت اباك يضرب أخاك ! ويلهب له جلده بالخيزرانة الطويلة ، ولم يضربك – كما كان يضربه – لانك كنت أصغر من أن تحتمل ذلك ؛ أو لانك كنت أشبه بالقطة الاليفة او كلب البيت الذي يقبل منه أصحابه العبث ولا يرضون عنه أو يسرون به الا اذا لعب وتشيطن واظهر لهم نشاطه وذكاءه ، أو لعل اتقاءه ان يضربك ويشويك بالعصا ؛ راجع الى ان امك حية ترزق ، وفي البيت معك وان أم اخيك لحقت بمن غبر فلك دونه من يحامي عنك ، واخوك كان قد بلغ مبلغ الرجال فكان ابوكما لا يسعه الا ان تثقل عليه الشعور الخفي بان هذا الشاب يزحزحه شيئا فشيئا عن مكانه ؛ وينزله يوما بعد يوم عن سلطانه ، وانه هو الذي سيحل محله عاجلا او آجلا ، كما حل هو محل أبيه – اي جدنا – وان كان على قيد الحياة ، وعسى ان تكون بواعث الضرب لا هذا ولا ذاك بل تصادم الشعورين – شعور الابن بأنه هو الشاب ، وان أباه قد شيخ ، كائنة ما كانت سنه في الحقيقة ، وشعور الاب بأن ابنه هو ابنه فهو طفل بالغا ما بلغ طوله وعرضه ، أو لا أدري ما العلة والباعث الصحيح ، وانه ليخطر لي مائة تعليل وتعليل ولا أرى واحدا منها وحده يقنعني

الآباء والأبناء

وخطر لي وأنا أحدث نفسي بهذا أن هذا التفاوت بين الاب والابن ؛ من المصائب . فنحن الآباء ؛ قد كبرنا في نظر الابناء ؛ ولا يمكن أن يعد الابن أباه الا شيخا هرما ؛ تقضى شبابه من زمان طويل ؛ أو خلعه عليه وتعرى هو منه ؛ فلا يجوز له مايجوز للشاب ويعقل منه ؛ ولا يليق به الا حال الشيوخ الفانين ولو كانت الحقيقة انه ما انفك قويا كفئا للحياة .

الحب في الماضي

وذكرت – وأنا أديرهذا المعنى في نفسي – أني لم اسمع ولم أر قط ، في طفولتي ؛ شيئا – كلمة أو ايماءة أو نظرة – تشي بالحب بين أمي وأبي . وكان يخيل الى أن العلاقة بينهما قوامها الاحترام المتبادل أكثر مما كان قوامها الحب . وهذا خطأ ، ولكنه هو الذي كان يبدو لي في تلك السن الغضة . ولقد مات أبي وانا صغير وخلف لي أمي فحزنت عليه اثنتين وثلاثين سنة ؛ لم تخلع فيها السواد يوما واحدا ؛ وقد يكون هذا من الاكبار لا الحب ؛ ومن أجل ماطابت به نفسا في حياته ؛ ولكني أظنهما كانا متحابين أيضا فقد كنت أسألها فتبتسم وتطرق استحيا . ويضطرم وجهها حتى في كهولتها الذاوية ؛ وألح عليها بالسؤال فتنهرني ؛ وتزجرني عما تظنه عبثا مني ؛ وكنت أغالطها أحيانا وأفاجئها بالسؤال على هذا النحو « ماذا كنت تحبين في هذا الرجل المزواج المتعب الذي جعل حياتك معه جحيما فائرا بالغيرة » فكانت تؤخذ على غرة وتقول – قبل أن تفكر : « انك لا تساوي الظفر الذي كان المقص يطيره من أصبعه » وتراني ابتسم فتدرك أنها اعترفت فتغضب أو تتكلف الغضب ؛ وأحيانا تطردني من مجلسها ؛ وهي تجاهد أن تعبس ويأبى وجهها الا أن يضحك ؛ وتقول لي « قم .. طيب قم .. كفى قلة حيا... » فأنهض طائعا وأميل على رأسها فأقبله فترضى عني وتدعو لي فأقول لها ويدي على الباب :

« اسمعي . لم أعرف أبي كما ينبغي أن أعرفه ؛ فقد مات قبل أن أكبر ؛ ولكن القليل الذي عرفته مضافا الى الكثير الذي سمعته منك ؛ يقنعني بأنه « هو » لم يكن يساوي الظفر الذي يطيره المقص من أصبعك .. وعزيز علي أن أقول هذا عن أبي : فقد كان على العموم رجلا فاضلا ذا كرامة ؛ واذا كنت أبخسه حقه فذاك لانك عندي بمنزلة لا تدانيها منزلة – انت خير الناس وسيدة الدنيا ؛ وكل من عداك هباء ... واسمعي أيضا .... أنا أحاول أن احيا حياة فاضلة لانك معي في الدنيا .. مجرد شعوري بوجودك يرفع نفسي ؛ ويعصمني من كثير ؛ وما هممت بشيء الا رأيتني أسأل نفسي – هل ترضى عنه أمي لو علمت أو لا ترضى .. – فأقدم أو أحجم تبعا لجواب السؤال . ولو خلت منك دنياي لما بقي شيء يصدني عن الشر والرذيلة ؛ ولست أطيق البعد عنك لحظة ولكني مقتنع انه لو كان أبي حيا لما أمكن ان احتمله ؛ ولا أطقت أن أعيش معه تحت سقف واحد ، ولعل ذاك لانك – وانت سيدتي – تدعينني أشعر اني انا السيد ؛ ولكني أظن السبب أني احبك وأجلك ؛ واني مدين لك بكل ما جعلني كما أنا ؛ أطال الله عمرك »

ولكنه سبحانه ، لم يشأ ان يفعل ...

بين جدي وجدتي !

كلا ، لم يكن للحب ذكر في بيتنا ونحن أطفال . ولكنه كان مع هذا موجودا ، بين أبوي على الارجح – وان كنت أنا لا أرى دلائله ومظاهره ، وبين جدي وجدتي على التحقيق . وكان جدي قد قارب المائة ؛ وجدتي قد ناهزت السبعين ، ولكنهما كانا كالطفلين ولم يكن أحلى من تناجي هذين القديمين اللذين ردهما الهرم الى مثل حال الطفولة وسذاجتها وطيبتها ، وكانا لا يعبآن شيئا بوجودي ، وهما كما يقول الشريف الرضي :

تساقينا التذكر فانثنينا
كانا قد تساقينا الطلاء

وكان الذي يتناجيان به سهل الفهم فقد كان قصصا وحكايات قديمة ؛ مما وقع لهما وجرباه ، ولكن الحنو ، وعذوبة الصوت ، والذوبان ، وحلاوة اللمعة في العين التي انطفأ نورها أو كاد ، واضطراب الشفتين اذ يقول الشيخ برقة : « هل تذكرين ياحاجة.. » فتهز رأسها المصبوغ بالحناء ، ويفتر ثغرها الادرد ويومض السرور في عينيها ويشرق به وجهها الاحمر – فقد كانت بيضاء حلوة – وتقول « ايه » ممطوطة طويلة ، ولكنها « آية » الرضى والحمد لله والاغتباط بجمال الذكرى . لا الاسف والاسى ؛ فقد كان حسب هذين المتهدمين من الدنيا ، أنهما معا فيها ، وان غرفة واحدة تجمعهما ؛ وان لهما بنين وحفدة ، كلهم أحياء وبخير ولله المنة ، وكنت أرى منهما ذلك فأدرك أنهما مسروران وان كنت لا أدرك كنه السرور ، وأحس بفرحة غريبة بهذين الوجهين اللذين غضنتهما السن وحفرت فيهما أخاديد عميقة ، فأرتمي على جدتي وأطوقها وأقبلها ، فتضمني وهي تقول ضاحكة : « أوع تفعصني ياولد » ثم تهوى على رأسي أو خدي بفمها الفارغ وتقبلني فيكون لقبلتها صوت كقولك « مق »

الحب البعيد !

وأنا الآن رجل ، ولي زوجة وبنون ، لا بنات ، فقد أبت مشيئة الله أن يكون لي بنات على ايثاري لهن ، وأنا ابن هذا الزمن ، لا ذاك الذي عاش فيه أبي وجدي من قبله ومع ذلك أراني أستحي أن أقول لزوجتي اني أحبها ، وأشعر انه لا يليق بي أن أقول ذلك ، ولي كل هؤلاء البنين ، وأحس ان زمن الكلام في ذلك قد فات وهو لم يفت في الحقيقة ، ولكنا جربنا وعانينا وفكرنا ، فعرفنا – عرفنا ماذا يحق للمرء أن ينتظر ؛ أو لا ينتظر من هذا الحب ؛ فذهب سحره ؛ وزالت فتنته ؛ وفقد الحب تلك القدرة على خداع النفس ومغالطتها وايهامها .

خواطر

وياربما قلت لنفسي ؛ حين أخلو بها ، وتتدفق خواطري في هذا المجرى : « لماذا أخجل ان أقول لزوجتي اني احبها ، أمام هؤلاء الابناء .. » وأقول في جواب السؤال ان هؤلاء الابناء يروننا كبارا ، ولا يتوقعون منا ما هو متوقع من الشبان ، ولعلهم يظنون بنا أننا كنا في صدر حياتنا كل شيء الا شبابا ، ويهيجني ذلك ويثير نفسي فأقول ساخطا معاندا : « ولكني لا أنوي أن أجعل حياتي وفق مايظنون ، قاتلني الله ان فعلت ، وأدخل على زوجتي ويكون معها هؤلاء البنون وغيرهم من الضيفان – من الاهل أو الغرباء – فأتعمد ان أنثني بالحديث الى ذكر الحب ، وأهم بأن أجري مع العناد ، فأحس كبح الخجل ، فأضطرب وأخرج من المأزق بمزحة ، فيظن السامعون اني أهزل ؛ وتعرف هي اني أجد فلا فرق بيني وبين أبي ، وان كان بين زمنينا كل فرق ومازلنا نحس اللجام على أشداقنا ؛ والاعنة الخفية التي تصد وتلوي رؤوسنا ؛ وتوجهنا وجهة غير التي تدفعنا اليها طباعنا وغرائزنا وبعد عشر سنين من الزواج والالفة والحال الوثيق يحمر وجه الزوجة اذا همست في أذنها بكلمة حب أو لفظ يشي به وان كان لا يصارح وما أعرفني استطعت قط أن أقول لواحدة أني أحبها بالغا ما بلغ جنوني بها ؛ فاذا شق على الكبح ونازعتني نفسي أن أقول ، قلت ولكن مازحا ، أو متظاهرا بالمزاح متصنعا له لا أشككها ، ولاني أستحي أن أنطق باللفظ ، او على الاصح لاني أشعر أني اذا قلت الكلمة فقد صرت عبدها – أعني عبدا للمرأة لا للكلمة – وانها حقيقة اذن أن تتخذ مني حصانا تركضه بين الوعور ، وأنا لا أطيق أن أحس بقيد ما ، ولو كان من حرير ، وما أحسست قط بقيد الا نفرت وشردت وتمردت . وأنا في كل يوم أقيد نفسي وألزمها أشياء شتى ، ولا أزال قابضا على اللجام أشده وأصرفه الى هنا وهنا ، ولكن هذا لا يتسنى الا اذا كان زمامي في يدي ، والامر كله الى ارادتي ؛ فاذا شعرت ان يدا أخرى تريد أن تقبض على الزمام طار عقلي ، وفقدت اتزاني وركبت رأسي ، وأكون واثقا ان هذا خطأ ، وانه عناد صبياني ، واني لو وكلت الى نفسي ورأيي لما فعلت الا مايراد مني أن أفعل ولكن طبيعتي تغلبني فأشقى بين دعوة العقل العاجز ودعوة الطبع الجامح

التاديب بالضرب

والناس لا يضربون بنيهم في هذه الايام كما كان أبي يضرب أخي . وهم في هذا على حق . فان الضرب ليس تأديبا وانما هو ترفيه عن الوالد ؛ ووسيلة لاراحته من ثقل الشعور الذي يجيش بصدره ، فهو شيء ينفع الاب ولا ينفع الابن . ودأب الناس في زماننا أن يترفقوا بالابناء ، ويجنبوهم التنغيص ، وهذا جميل ولكني أحس أنهم يبالغون في الرفق ويسرفون في اللين ، ويجعلون حياة الطفل أرغد مما ينبغي وأخلى من المشاكل والعقد ومن كل ما يستدعي اجهاد الفكر أو ما يستثير الشعور ويوقظ النفس ؛ فليتهم يضربون أحيانا – برفق أيضا – ولا بأس من أن يخرجوهم الى العناد ويدفعوهم الى التمرد ، ليعرفوهم بأنفسهم ويكشفوا لهم عن بعض خفاياها

« ما يبكي الرجل »

جرى هذا ببالي وأنا أكلم شابا في الثانية والعشرين من عمره ، ولم أكن أعرف ماذا تعلم أو يتعلم وكان كلامنا في شيء من الهندسة فوافقني على رأي كان يعرف ؛ كما تبينت فيما بعد أنه خطأ محض فقد كان طالبا في مدرسة الهندسة وكان فنه ما خضنا فيه . ومع ذلك لم يخالفني ، ولم يصحح لي غلطي فاذا كان هذا لا يضرب حتى يدمي جلده ويتسلخ ليتعلم احترام النفس وليفهم ان المخالفة ليست عيبا وانها ليست من سوء الادب بل من الواجب مادام يعتقد انه على حق – فمن غيره الجدير بالضرب .. وكيف تكافح هذه النعومة وذاك التطري لتجعل من ابنك رجلا يعرف قدر نفسه ويكرم عقله .. أما أنا فسبيلي كسبيل أبي ، ولست أستعين « بالزبالين » ولا أنا أقسو قسوته ، ولكني لا أحجم عن قرص آذانهم ولكمهم اذا رأيتهم يجبنون أو يكذبون أو يبكون لغير « ما يبكي الرجل » ، وقد جاءني واحد منهم مرة يبكي وقال ان تلميذا معه في المدرسة ضربه ؛ فسألته عنه أهو أكبر منه .. وهل هو أضعف من أن يضربه كما ضربه .. فكانت « نعم » هي جواب السؤالين ، فتناولت أذنه الصغيرة وقرصتها قرصا وجيعا وقلت له « ألم يكن في الشارع حجر تتناوله وتقذفه به ، فتفتح له قرنه .. » قال « بلى » قلت « لماذ تجيئني باكيا ، وفي وسعك أن تنصف نفسك منه .. » وأنذرته اني لا محالة قاتله اذا تكرر منه ذلك ؛ ولم يكن القتل ما أعني ، وانما عنيت الضرب الأليف ؛ وقد فهم عني الطفل ؛ واثبت لرفاقه انه كفء لهم ؛ فكفوا عنه وهابوه ؛ وقد احتجت بعد ذلك أن أجعل جرأته غير راجعة الى مجرد الخوف مني

أظن أن هذا خير وأهدى من هذه التربية الطرية التي تفضي الى التخنث





ان تسافر وحدك

كلما ركبت القطار .. لفتت نظرى اللوحات المثبتةعلى جدران المحطات وهى :

لن تسافر وحدك اذا كانت معك اخبار اليوم وآخر ساعه ولذلك أهدى اليكم صورة طبق الاصل من لوحاتكم ... ولكن لفتاة من فتيات الجيل الجديد ... ابت ان تسافر وحدها ! !

مصطفى كامل ومحمد فريد

اطلعت على نبذة خاصة بقرار مجلس الوزراء بنقل رفات المرحوم والدى الى ضريح الزعيم مصطفى كامل باشا وباعتراضى كتابة الى معالى زكى على باشا على هذا القرار وقد جاء فى هذه النبذة ان كتابى الى معالى الوزير حوى عبارات تنطوى على مفاضلة بين الشريكين فى الجهاد مصطفى و فريد وهذا ما لم يحدث وانى لأربأ بمنزلة الزعيمين عن المفاضلة — ولم يحو كتابى الى معالى الوزير اكثر من انبائه بعدم موافقتى على نقل الجثمان دون اى تعليق .

عبد الخالق فريد

(آخر ساعة) : أن الخبر الذى نشرناه املته علينا أسرة الزعيم محمد فريد وقرأناه لممثل الاسرة حرفا حرفا فاقره ، واذا كان قد وقع لبس فمن الخلط بين وجهة نظر الاسرة ، ونص الخطاب الذى أرسله نجل الفقيد ..

بدون تعليق

هل الموضة فى برقة ان يضعوا ساعة اليد فى اليد اليمنى ؟ والا فلماذا يفعل السيد ادريس السنوسى ذلك ؟ ! !

توفيق . . .
كلية التجارة — الاسكندرية

الى القراء

نرجو من القراء أن يلاحظوا فى رسائلهم الى باب قبلات وصفعات ان يراعوا الآتى :

١ — ان يكتبوا اسماءهم وعناوينهم كاملة

٢ — أن يختصروا مشاكلهم فى سطور قليلة

آخر لحظة

متى تقرأ آخر لحظة اليومية ان الحوادث اكثر من ان تقرأ مرة كل اسبوع ! !

عيسى متولى

(آخر ساعة) : انتظر ...

كلية الزراعة

اود اتمام دراستى بعد حصولى على البكالوريا السورية الادبية ولى ميل للزراعة .. وانا أعلم أن فى مصر كلية زراعة راقية ولكنى اعلم ايضا ان الدراسة باللغة الانجليزية وهذا حجر عثرة

فريد عيسى — سوريا

(آخر ساعة) : الدراسة فى كلية الزراعة باللغة العربية .. والدراسة فيها تفوق الدراسة فى كليات الزراعة فى فرنسا

امتحان الملحقين

تقدمت لامتحان المسابقة الذى اجرى بوزارة الخارجية لاختيار ملحقين ووعدتنا الوزارة بان العدد المطلوب يتراوح بين ١٥و٢٥ ولكن فوجئنا بتعيين خمسة فقط هم ابنا : على باشا ماهر ، وعيسوى باشا زايد ، وزوج كريمة حسين سرى باشا ، واثنان من المحاسيب .. فنرجو افادتنا

م . س . م

(آخر ساعة) : اتصلت بالاستاذ صلاح فاضل مدير مكتب الصحافة بوزارة الخارجية فنفى لنا ان وزارة الخارجية لم تعد بقبول عدد معين انما اعلنت عن امتحان مسابقة لذوى المؤهلات الجامعية لاختيار ملحقين وقد نجح من المتقدمين سبعة عينت منهم الخمسة الاوائل وهم : محمد على ماهر ، سميح عيسوى زايد ، سعد عبد الفتاح خليل ، اسماعيل مظلوم ، احمد زكى ابو النصر

وقد رسب الاخير فى الكشف الطبى وأمامه فرصة اخرى فاذا لم ينجح يستبدل به الذى يليه فى الامتحان .

مسجد ام استراحة

تعود أصحاب الشركات الكبيرة بناء مساجد ، وعلى هذا قامت احدى شركات الغزل والنسج فى جهة تفتيش السيوف ببناء مسجد كبير مزخرف جميل ، بيد انها تركته بلا ابواب ، او نوافذ ، او رياش ، فهل بنى هذا المسجد ليكون استراحة للعمال او لاداء فريضة الصلاة .

محمد بهنسى — رمل الاسكندرية

اجابات سريعة

م.ك. عطية (القاهرة)

تستطيع مراسلة الممثلين والممثلات على عنوان : نقابة ممثلى المسرح والسينما ٧ شارع عماد الدين . اما السينمائيون — الفنيون — فتستطيع ان تراسلهم على عنوان : نقابة السينمائيين ٢٠ شارع عدلى

عبد السيد غوردون (اديس ابابا)

دع ابنك يتصل بنا ..

عبد اللطيف احمد مرسى (السيدة زينب)

عنوان سفارة الباكستان : ٩ شارع احمد حشمت بالزمالك

عنوان سفارة الهند : ٢٥ شارع توفيق

صبرى رافت (القاهرة)

قلنا ان فتحى بك اكتشفها الميكروفون وهذا لا يمنع أن هناك آخرين قد اكتشفوا مواهبها من قبل !!

عاطفة عندور (بيروت)

نشكرك على عواطفك الكريمة

محمد زكى فابى (اسيوط)

عنوان فرع النادى العالمى للمراسلات هو : ٨ شارع حسين شاكر الجيزة .. ووكيل النادى هو الاستاذ سامى جورج زكى

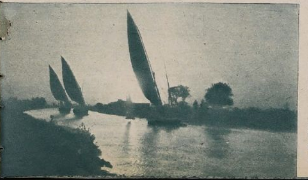
آنسة س.م. عبد العال (محرم بك)

سنحاول ان نحقق رغبتك

ميلاد ليله

ما اجمل مياه ترعة المحمودية... وهى تعكس اشعة القمر الفضية ... الست معى فى انها تردد لحن ميلاد ليلة جميلة ؟

عزيز عبد العليم — كلية الطب — اسكندرية



قف لنسألك

هل ترى تعميم نظام المدارس الثانوية العسكرية ؟

وجهت « آخر ساعة » هذا السؤال الى عدد من عابرى الطريق فكانت اجاباتهم عليه كما يلى : -



عبدالحفيظ عبدالله العجرودى مهندس

أننى أحبذ هذه الفكرة واعتقد أنها ستكون ذات أثر كبير فى المستقبل القريب .



محمد أحمد الصى بهندسة التليفونات

أخشى اذا عمم هذا النوع من التعليم أن ينشأ فى البلاد جيل من النازى لايمكن التفاهم معه ! وأن مدرسة واحدة فيها الكفاية



على عويضة جواهرجى

اذا لم يكن لهذا النوع من المدارس فائدة غير منع اشتغال الطلبة بالسياسة والمظاهرات ، فان هذا وحده سبب يدعو الى تعميمها



مصطفى حمزه طالب

ان العدو لايزال يحتل جزءا من بلادنا فيجب علينا أن نكون دائما على أستعداد وأن تكون تربيتنا كلها تربيه عسكريه صرفه .



أحمد فؤاد جبر طالب

أنا لا أنكر فائدة هذا النوع من المعاهد ؛ ولكن تعميمه معناه حرمان المواهب الاخرى من التعليم الذى يوافقها ولذلك أرى أن انشاء عدد كبير منها يتسع لمن يريد الالتحاق ؛ أفضل من تعميمها

روسيلليني المخرج الايطالى يقول : انجريد برجمان هى كل أملى فى الحياة !

روما - لمراسل « آخر ساعة » :

أخيرا قضى روسيلليني على كل شك يحوم حول قصة حبه لانجريد برجمان النجمه السينمائية الحسناء وزواجه منها . وقد كان يجلس بجوار أنجريد وهى تشتغل بالتريكو ... حينما تحدث الى أحد الصحفيين الايطاليين فقال:

- انه من السهل أن يقع المرء فى حب انجريد برجمان ... ولكن الأمر يعد ضربة قاسية اذا هو فقد حبها !!

ثم صمت لحظه وقال :

*

- انها كل أملى فى الحياة

وهنا ساله الصحفى الايطالى:

- هل ستتزوج انجريد برجمان؟

فاطرق المخرج الكبير وقال :

- طبعا ... انى أنوى ذلك!

- ومتى ؟

- لا أدرى بالضبط ...

ويشكو المخرج الايطالى من رداءة لغته الانجليزية ... ويقول انه يعانى كثيرا عندما يتكلم بهذه اللغة ؛ وخاصه حين يريد أن يشرح عواطفه ... أو يخوض فى مثل هذه الموضوعات الرقيقة!

ويبدى روسيلليني أسفه لأن قصة حبه لانجريد قد أثارتها صحف العالم ... وأصبحت على كل لسان ... فيقول :

- لو كنا شخصين عاديين لما تحدث عنا أحد ... ولما أزعجنا أحد ... ولكن الشيء الذى يحز فى نفسينا أن الجميع وخاصة الصحفيين لا يريدون أن يصدقوا أننا من نفس الطينه التى خلقوا منها ... وأننا أيضا نستطيع أن نحب !!

ويقول روسيلليني فى فلسفة رقيقة :

- يجب على المرء أن يتحمل لطمات اليوم ... بنفس الروح التى تحمل بها قبلات الأمس .. وأن يأمل خيرا فى المستقبل ..



النشل مهنة شريفه

النشل احسن مهنة ... ولا ارجع عنها ابدا .. مالها ؟ مش احسن من الرقص والتمثيل ؟!

هكذا تقول عطيات شديد عويس . صاحبة اخطر ملف فى ارشيف قلم المباحث وصاحبة اجمل يدين بين النشالات ...

ان اصابعها الطويلة المرهفة تستطيع ان تلتقط من الجيوب ما تشاء تحت ستار نظرة مغرية من عينيها الواسعتين اوابتسامة تتألق فيها سنها الذهبية ...

وهى تتسلح بطابعها البلدى الفاتن ، ولذلك فان فريستها تكون دائما من العمد أو اغنياء الحرب .

وتقول عطيات وهى تنظر الى دولت سيف الشهيرة بدولت عبد الله ابراهيم ... ان المهنة وحدت بيننا وجعلتنا صديقتين!

وتقول دولت وهى تتطلع الى ابنتها نجف التى لم تجاوز الثانية من عمرها ... النشل دا مهنة وراثية .. ربنا يخليكى يا نجف

ولكل من هاتين النشالتين عدة سوابق . وقد ظل الصاغ محمد سيف اليزل يبحث عنهما لانهما كانتا هاربتين من عدة احكام غيابية حتى تمكن من ضبطهما اخيرا فى احد اروقة الازهر الشريف ...

وكانت عطيات قد هربت مع صاحبتها دولت الى سوريا فى اوائل الصيف ، ثم عادتا منذ أسابيع مع بعض افواج الحجاج الوافدين من الشام الى مصر ليواصلوا سفرهم الى الحجاز ، وهبطتا حى الازهر ..

وظلت يدا عطيات الماهرتان تعيثان فى حقائب الحجاج واكياسهم حتى قبض عليهما صباح أمس .

وتقول عطيات وقد اخذت تنفث دخان سيجارتها :

- انا كنت رايحة احج ... ولكن اصطبحت بوش المخبر . !

أما ميدان عطيات العادى فهو قطار الترام ... حيث تلتصق بك وهى تبتسم فى لباقة ثم تقول .. وسع لى من فضلك يا أفندى علشان انزل .. وهناك تكون يدها قد التقطت من جيبك مرتب الشهر ..

شيوع الاستحمام !!

لندن - لمراسل « آخر ساعة » :

أذاعت وزارة الصحة البريطانية اخيرا تقريرا جاء فيه ان البريطانيين الآن اكثر ميلا الى الاستحمام مما كانوا عليه من قبل الحرب .. وان الاسرة الانجليزية أصبحت تستنفد ١٨ جالونا من الماء فى الاستحمام بعد ان كانت تستنفد ستة جالونات .

وقد علق احد رجال وزارة الصحة المسئولين على هذا التقرير فقال :

- هذه بداية حسنة ... ولكن يجب على الشعب الانجليزى ان يتعلم كيف يحارب الاسراف فى الماء اولا ؟؟

تعال معى لنطوف حول العالم..

. ما أغرب هذا العالم ... انه مملوء بالعجائب ... اما ما فيه من الحقائق فلا تستطيع ان تصدقها بسهولة لأن بعضها قريب من الخيال

فى السويد

لا يسمح لك بأن تشرب كوبا من النبيذ دون أن تاكل

فى سويسرا

ممنوع ان تدخن الغليون فى أثناء هبوب الرياح الا اذا كان الغليون مغلقا بغطاء خاص!!

فى ايطاليا

توقع عليك غرامة تتراوح بين ٧٠٠ و ٥٦٠٠ ليرة عن قبلة عنيفة تطبعها على شفتى فتاتك أو زوجتك فى الطريق

فى البرتغال

يحرم على السيدات ارتداء لباس البحر ذى القطعتين

فى اسكوتلاندا

لا يسمح لك بشرب البيرة يوم الاحد الا بعد ان تسير ثلاثة اميال على قدميك !!

فى العالم هذه القوانين :
ومن اغرب قوانين الجمارك

فى نياجرا

ممنوع دخول صفارات البوليس !!

فى عدن

يصادر رجال الجمارك فرش الحلاقة المصنوعة فى اليابان

فى سويسرا

يحظر دخول الببغاوات !!

فى المكسيك

يحرم دخول المصاصات « الحلاوة » !

بلاد الشمال .. بلاد ا
والتى فاقت مصر فى اقت



↑ فتاتان سويديتان ... ترتديان الملابس التقليدية للرقص فى ليلة نصف الصيف وتتاجيان أول زهور الموسم ؟!



اذا كنت فى مادبة ... وجب عليك ان ... تجاورك ... والا فانها لن تتجاسر على ال... وهنا سيدتان تسارعان الى فرغ كا...

الداعية أو المضيفة ... تعلن عن نفسها ... فرحة ... لأهميتها التقليدية فى المآدب والحفلات ...

جوتنبرج : لمندوب « آخر ساعة »

لا يمكن لمصرى ان يتصور ، وهو فى بلاده ، ما ترسف فيه بلاد الشمال النائية — السويد والنرويج والدانمرك — من تقاليد بالية — سياسية لا اجتماعية — يمكن وصفها فى غالب الاحوال بأنها « تقاليع » لا اكثر ولا اقل !

والغريب ان اهل هذه البلاد يدركون فى قرارة أنفسهم سخف هذه التقاليد .. ويعترفون فى مرارة بأن اغلبها ليس له اصل متوارث .. ولكنهم مع ذلك يتبعونها حرفيا ، ويحافظون عليها فى شبه جنون ، ويقدرون الاجنبى الذى يشاركهم فيها .

فاذا دعا احدهم ضيوفا الى غداء او عشاء .. وجب عليه ان يقدم مع الطعام ثلاثة أنواع من الشراب : السناب — او النبيذ الوطنى المصنوع من البطاطس او الخشب — ثم البيرة ، واخيرا النبيذ العادى الحلو المذاق . فاذا ما جلس المضيف الى المائدة تبعه الضيوف .. وانتظروا حتى يبدأ هو بتناول قدح النبيذ الوطنى ورشف اول رشفة منه .. وعليه حينما يفعل ذلك ان ينظر الى ضيوفه فى ابتسامة وانحناءة بالراس ، وهنا يكون لهم ان يتناولوا كؤوسهم وان يبادلوه الشراب .. ولكن بشرط الا يرفعوا اعينهم عنه ... وان يداوموا على الابتسام وحنى الراس .. حتى يفرغ من شرب كأسه .. وبعد ذلك لهم ان يتناولوا البيرة حتى يطفئوا بها اللهيب الذى يولده النبيذ الوطنى فى الاحشاء !! .. وبعد الانتهاء من هذا لا يصح لاحد ان يبدأ بتناول الطعام قبل ان يتكرم المضيف بذلك اولا ...

المضيفة تفتتح الشراب ..

واذا انتهى تناول الطعام ، واتى دور النبيذ العادى .. لا يستطيع احد ايضا ان يتناول كأسه قبل ان تفعل المضيفة ذلك .. فاذا ما فعلت فلست فى حل بعد هذا من الشرب كيفما تريد .. بل ان شيئا غريبا لا يمكن تصور حدوثه فى مثل هذه البلاد التى يفترض ان التفرقة بين المراة والرجل قد زالت منها ، يملى عليك — اذا كنت ضيفا — ان تتبعه .. والا وضعت النساء الحاضرات معك على المائدة فى مأزق حرج !.. اذ انه محظور عليهن تناول هذا النبيذ او حتى حمل كؤوسهن مالم يطلب منهن ذلك احد المدعوين — من الرجال طبعا — .. وهنا يصح لهن الشراب .. ومعنى هذا انك اذا كنت تجاور سيدة من اليمين واخرى من اليسار فعليك ان تطلب من كل منهما مشاركتك فى الشراب .. وعليك فى الوقت نفسه اذا كنت الرجل الوحيد فى المائدة او احد الرجال القلائل

بالنسبة للمدعوات ان تراقب جميع المدعوات حتى تستوثق من دعوتهن الى الشراب ..

السيدة لا تشرب الا بامر زوجها !

واذا كان الضيف متزوجا ، فعليه ان يراعى دعوة زوجته الى تناول الشراب .. لان هذه — وان دعيت من الغير الى تناوله فعليها طبقا للتقاليد ان تنتظر دعوة زوجها اياها .. فاذا خطر له الا يشرب نبيذا مثلا كان عليها ان تشاركه فى اضرابه عن هذا الشراب !!

خطب ضافية ..

وكما يجرى فى مصر تماما .. تقترن هذه المآدب او الولائم مهما تكبر أو تصغر بالخطب التى تستغرق ساعات فى كثير من الأحيان ..

ادب ودون مل . ومع ...
هذا انه فى ال... ح...
يكون الجو ...
والطعام ساخن يتنا...
المدعوون طعامهم ...
يبرد ويضيع ... الشهي...
فحينما يبدأ ... الط...
.. يقول ال... متير...
مرحبا بمدع... مادحا
اياهم شاكرا تلبي...
دعوته .. ...
التى جعلته ... هم ...
الطعام .. و... طبعا
فى وصفها .. دقائ...
من نهاية خطبته ... كم
بلع « لقمتين » ... الط...
يهم احد الض... بال...
على المض... . في...



الاستاذ محمد هاشم
وزير الدولة
الجيل الجديد ...
يشتغل بالسياسة

...د التقاليد والتقاليع !!
...قة الولائم .. والقاء الخطب !



...سات اشرع الكاس مع كل سيدة ... على الرغما لم تدعها الى ذلك ... ... كالضيف ... ولو كان اصلع !!!



... فرصة تبين مركزها حتى تتجه اليها الانظار ... تسكته الشرب قبل ان تدعوالى ذلك !!!

المدعوين فى اليوم التالى أن يبادروا الى ارسال بعض الازهار دلالة على الشكر والتقدير .. واذا ماقابلوا المضيف أو المضيفه ؛ وجب أن يشيروا الى الغداء أو العشاء الفاخر الذى كان لهم شرف تناوله منذ يوم أو ليله .. أو أسبوع ..

يتطوعون بمنح الألقاب

وليست تقاليد المآدب والحفلات والخطب والدعوات .. بأغرب من التقاليد الخاصه بالألقاب . فلكل سويدى أو نرويجى أو دانمركى - مهما يكن على درجة بسيطة من الجاه ؛ أو على تواضع فى المنصب - لقب خاص به ! واذا وقع نظر الزائر أو السائح فى هذه البلاد على دفاتر قيد أسماء النزلاء فى الفنادق ؛ وجد خانة خاصة فيها للألقاب !!

واذا أغفل الزائر أو السائح الغريب سهوا أو عمدا ذكر لقبه أو لم يكن له لقب مثلا ؛ فان مدير الفندق يتطوع بكتابته واضافه لقب الى اسمه . وقد روى أحد الصحفيين الانجليز الذين زاروا استكهلم أخيرا موفدا من قبل جريدة «الديلى اكسبريس» أن مدير فندق « الجراند أوتيل » وضع أمام اسمه فى خانه الالقاب لقب « رئيس التحرير » فلما اطلع الصحفى على ذلك اللقب أصر على حذفه بالرغم من معارضة مدير الفندق .. ولعل الصحفى تص...
ماكان « اللورد كيمسلى » صا...
الجريدة ورئيس تحريرها سيف...
به لو علم أنه قد انتحل لقبه ...

وكل صاحب عمل يلقب بلق...
« هر ديركتور » أى سيادة المدي...
والممثله تلقب بمسز أو م...
آرتست .. واذا كانت سي...
متزوجه بضابط أو وزير
أو دكتور ؛ فان لقب زوجه...
يضاف الى اسمها .. فيقال ل...
« الضابطه .. أو الوزيرة ...
أو الدكتورة ... » وهكذا !!

عيد ليلة نصف الصيف

وهناك اعياد مقدسة فى البلا...
الشمالية لها تقاليدها و«تقاليعها...
ومن ذلك عيد ليلة نصف...
الصيف . أو ليلة ٢٤ يونيو م...
كل سنة، حين يقصر الليل ويطو...
النهار وتشرق الشمس اغلب...
اليوم .. ففى ذلك العيد يجب...
الرحيل الى الريف والجبال وخل...
كل ملابس المدنية وارتداء الملابس...
الوطنية « الفلاحى » المزركش...
بالوان غير متناسبة أو متناسبة...
تذكر بالذوق المجليط حقيق...
... ثم الرقص فى حلقات حو...
اعمدة خشبية زينت بالخض...
والازهار ، حتى الصباح...
وياويل من ينام فى تلك...
فان ذلك يعد فالا غ...
واذا استطع...
كشرقى بع...
« والت...
الو...



↑ الرقص التقليدى ... بالملابس القديمة المزركشة حول الاعمدة المحلاة بالخضرة والزهور ... فى عيد ليلة نصف الصيف ... يانحس من لايرقص مع الراقصين فى تلك الليلة ؟!

...ملا . ومعنى
... حيث
... بعادة
...خر يتناول
...بعد ما
...الشهى .
...دا الطعام
...متين »
...مادحا
...ا تلبية
...المناسبة
...ه هم الى
...طبعا فى
... دقائق
...عدامكان
... الطعام
... بالرد
... فيرد

عشرات المرات .. ويذكر المناسبه السعيدة ويتغنى بمحاسنها ثم تمر فترة راحه أخرى لا يلبث أن يقوم بعدها ضيف آخر لاتمام الحديث والخطابة .. أو لتكرار ما قاله الخطيب الأول .. وهكذا ثالث فرابع حتى يقوم أغلب المدعوين بالرد على الداعى !

الرجال قبل النساء

وقد يظن أن تقاليد العشاء تنتهى بانتهائه وسماع خطبه .. ولكن الواقع غير ذلك . اذ يجب ألا يبرح أحد المائدة حتى تغادرها المضيفة وتتجه نحو الباب لتوديع الضيوف .. وهنا يجب الا...
تغادر أيه امرأة أو فتاة مكان...
الا بعد أن يغادر جميع المدعو...
القاعة شاكرين للمضيفه كرم...
فى ظرف وبشاشه وأحاديث ط...

...وعاشوا فى التبات والنبات !!





«وعاشوا فى التبات والنبات» تلك هى الجملة الخالدة التى تختتم بها على الدوام حكايات العجائز التى كنا نسمعها فى عهد الطفولة ولهذا فانك ياسيدتى عندماتبلغين سن الشباب والحب تظنين أن الزواج سيكون نهايه مشاكلك كلها ، مع ان الزواج الناجح حقا انما يكون بداية لتلك المشاكل

ولكي ينجح الزواج يجب أن يعطى قسطه من الوقت والتفكير والدراسه ، وأهم مايجب أن يكون فى حسابك هو أن شريك حياتك ليس الا بشرا يجوز أن يكون فيه من النقائص مثل مايوجد فى غيره من الناس ، وأنه عندما تتراءى هذه الحقيقه لعينيك أول مرة ؛ يجب ألا يذهب بك الظن الى أن زواجك منذر بالفشل أو أن زوجك قد تغير حاله

والواقع أنه حينما يتزوج اثنان ينبغى ان يجعلا الاحتمال الارجح هو أن لايكون زواجهما ناجحا مائه فى المائة من بادىء أمره . وادراك هذه الحقيقه هو السبيل الوحيد لامكان الوصول بالزواج الى تمام النجاح . وقد تنكر بعض القارئات هذا القول ولكن قليلا من التأمل سيقنعهن بصوابه

فقد يلتقى الشاب والفتاة فيتحابان ، ثم يتقابلان المرة بعد المرة ولكن بعد ان يبذلا كثيرا من الوقت والعنايه فى اصلاح مظهرهما كل مرة ، ثم ان كليهما [illegible] الحديث رفيقه باهتمام [illegible]

تبدو فى أفقهما أشياء تحول دون ذلك الاهتمام المتبادل ، فتفقد الزوجه الاهتمام بعمل زوجها وبهواياته ؛ وينسى الزوج أن يمتدح مظهر الزوجه وأن يخاطبها بتلك الالفاظ المحببة العذبه التى كانت تنساب من فمه انسيابا فى ايامهما الاولى . وبذلك تصبح نظرة كل منهما الى صاحبه نظرة عادية وتبدو « السعادة » كأنها قد انهارت ؛ وتبدأ فى حياتهما حلقة مفرغة

ويضاف الى هذا ؛ المواقف والاوضاع التى لابد من حدوثها فى الحياة اليوميه والتى تختلف كل الاختلاف عن مواقف أيام الخطبة وأوضاعها من متاعب المطبخ والاوانى القذرة والسهر على الاطفال حتى الصباح أحيانا ؛ وتدبير غير هذا وذاك من شئون البيت

هذه الامور وأمثالها لن تخطر على البال أبدا عند ما تبدأ زهور الهوى فى التفتح ؛ واذا خطرت فانها سرعان ماينصرف الذهن عنها باعتبارها من صغائر الامور ، والحق أنها لكذلك اذا كان الحب المتبادل على درجة كافية من القوة؛ ولكن الصغائر على وجه العموم ؛ لا المصائب الكبرى ؛ هى الصخرة العاتيه التى يتحطم عليها الزواج

وهناك رجال ونساء لا يصلحون ابدا ان يكونوا ازواجا او زوجات مالم يتحققوا من معايبهم الشخصية منذ البداية. فبعض الرجال أفرطت أمهاتهم فى تدليلهم منذ الصغر حتى نشأوا عاجزين عن تحمل مسئوليات الحياة الزوجية ، وقد تبدو هذه الظاهرة غاية فى الوضوح فى بعضهم حتى تنتهى بهم الى شذوذ جثمانى يجعل من المستحيل على الرجل منهم ان يصبح زوجا . على ان الزوجة اللبيبة تستطيع ان تساعد زوجها اذا كان من هذا النوع على ادراك الشفاء . لو صحت نيته على قبول المعاونة، وعرض نفسه على طبيب حاذق فى علم النفس .

ويشعر بعض النساء بفراغ ذهنى حين ينفصلن عن أمهاتهن: حتى ليعجزن عن حسم اى مشكلة من مشاكلهن الخاصة ، ويعمدن الى ابلاغ أمهاتهن كل ما يطرأ لهن من خلاف مع ازواجهن ، وبذا تنقلب الهنات الهينات الى مشاكل كبرى يزيد تدخل الغير من ضخامتها .

والجانب الجثمانى هو فى آن واحد اهم عناصر الزواج واضألها ، فاذا كان غير مرض لاحد الطرفين أصبحت اسباب التآلف والتزامل والتفاهم والاستمتاع المتبادل بالحياة مضطربة . ولذلك يجب ان يتناقش الزوجان فى هذا الموضوع بحرية وصراحة . فالعلاقة الطبيعية بين الزوج والزوجة شىء لا عيب فيه ولا حياء

واود أن اوضح ان البرود الجنسى التام لا يكاد يوجد بين النساء وان سبب هذه الظاهرة نفسانى بحت يرجع فى الغالب الى تعليم جنسى خاطىء او ناقص ، ومثل هذه الحالات يمكن شفاؤها فى اية سن بزيادة الاطلاع على المعلومات الجنسية الصحيحة . على انه يمكن القول بأن سبب هذه الظاهرة قد يكون مرجعه كله الى الزوج نفسه .

وهناك ظاهرة اخرى هى تغير احساس الزوجة تغيرا كليا بعد ميلاد طفلها الاول ، اذ يشتد اشمئزازها من الجانب الطبيعى فى الزواج ، وهنا ايضا يمكن الزوجة العودة الى حالتها الطبيعية ، اذا صحت عزيمتها .

وقد تقبل الفتاة الزواج من شاب تعرف انه يفرط فى شرب الخمر وفى ذهنها فكرة خاطئة هى أنها عند ما يتزوجان تستطيع أن تعالجه من ادمانه ، غير انه كثيرا ما يحدث العكس لسوء الحظ . فاذا كنت تفكرين فى الزواج من مثل هذا الرجل فانك لن تنجحى فى علاجه الا اذا حاولت ذلك قبل ان يتم الزواج .

ولتعلمى يا سيدتى ان الزواج الناجح حقا لا تعادله الا جنة الخلد ، فالويل كل الويل لزوجين وقعا عقد الزوجية دون ان يفهما كل كلمة من كلماته .



طبق الأسبوع بسكويت سليم

انه احسن صنف من البسكويت قدم حتى الآن ، كما شهد بذلك جميع نزلاء فندق سميراميس ..

وطريقة صنعه سهلة جدا . وهى ان يعد ٩٠٠ جرام زبدة مضروبة فى ٣٠٠ جرام سكر بودرة وكيلو دقيق [illegible]

دراجة من الذهب لزوج ولية العهد

مطلوب أمريكان بدون دولارات وانجليز بدون استرليني !

ايام زمان

الريفييرا كلهـا تتحدث ، كما يفعل اولاد البلد عندنا عن ايام زمان ، وايام زمان هـذه تعود الى ما قبل الحرب تماما ... السنوات العشر السابقة للحرب هى ايام زمان الجميـلة التى يحدثك عنها اهل الريفييرا ... من المتر دوتيل فى اوتيل بارى الانيق فى مونت كارلو ... الى فيلكس فى البار الازرق فى كان.

يقول لى الاول :

ـ انظر الى هذه المائدة التى تجلس عليها انت الآن ؟ لقـد جلس عليها ذات يوم ثلاثة ملوك ... الملك ليوبولد ملك البلجيك والملك كريستيان ملك الدانيمرك . . . والملك جوستاف ملك السويد ... من يجلس عليها هذه الايام ؟؟

ثم يشفق على من المرمطة الكامنة خلف كلماته فيقول :

ـ يهون الامر لو كان يجلس عليها سادة فقط او سيدات فقط ... لكن هؤلاء الا ... اغنياء الحرب الذين ينقصهم كل شىء الا المال ...

وفى كازينو مونت كارلو ربحت بضعة آلاف من الفرنكات لا تعدو العشرة فتملكنى الفرح ووقفت تاركا المائدة حتى لا اندفع فى اللعب ووقفت ارقب الناس .. واذا بعينين ترقبانني فى ابتسامة ... ابتسامة مشجعة ، ثم يقترب صاحبها منى ويشعل لى سيجارتى فى ادب ثم يقول :

ـ ربحت ؟ . اليس كذلك ؟ ما من انسان دخل هنا الا ربح اول مرة .. ثم ..

بقلم صلاح ذهنى

ـ ثم ماذا ؟

ـ ثم تحدث بقية القصة... يخسر ماربح ... ويخسر مافى جيبه ... ويعود فى اليوم التالى ليعوض الخسارة .. فتتضاعف خسارته ... ويتضخم الثار بينه وبين الحظ ، ورأيت على هذه المائدة الف قصة بدات بالشوط الرابح وانتهت بالخراب الفادح ...

وابتسم ثم قال :

ـ هل ستعاود اللعب ؟

قلت :

ـ مستحيل

قال :

ـ انا اعدك رابحا ... واحدا من القلائل الذين ربحوا من المائدة... ثم اشعل لى السيجارة الثانية ، ثم بدا يتحدث عن .. ايام زمان .. واشار الى المائدة وقال :

ـ حول هذه المائدة جلست اوربا ذات يوم .. ملك بلجيكا وملك السويد جوستاف والملك هاكون والملك كريستيان والدوق وندسور ومسيورينو .. وكانت يكمل المائدة ثلاثة لوردات واربعة امراء ... هل ترى الجالسين الآن .. بضعة امريكان وامريكيات عجائز وثلاث ايطاليات يأتين كل يوم ليصطدن الرابحين .. وثلاث عاملات فرنسيات ... باعت احداهن بالامس ساعتها الذهبية وسوف لا تحضر غدا فليس لديها ما تبيعه ..

وانصرف عنى ليراقب المائدة ، ان وظيفته منذ عشر سنوات ان يرتب المائدة ويرى قصص الربح ومآسى الخسارة

دراجة الامير

وعدت من مونت كارلو الى كان ، وجلست فى البار الازرق .. عند « فيلكس » صديق الامراء واللوردات والنجوم والصعاليك .. ان بار فيلكس شريط ضيق يحيط بمائدة بار امريكانى ويمتد الى الخارج ، حيث تنتشر موائده فى شارع الكورنيش فى مواجهة البحر .. ولا يغلق فيلكس باره ابدا ... فى الصباح يقدم الشاى والقهوة والفطائر للعمال والعاملات .. وفى الظهر يقدم لهم الغداء .. وفى المساء تدب فيه حياة اخرى بعد منتصف الليل .. وما من شخصية مرت بكان الا ختمت السهرة عند فيلكس .. وختام السهرة يمتد من منتصف الليل حتى السادسة .. اول مرة جلست فيها عند فيلكس نظرت الى ساعتى فوجدتها الرابعة وقلت لاصدقائى الى اللقاء ، ونهضت

وقالوا جميعا فى نفس واحد :

ـ تنهض الآن ؟!

ووقفت سيارتان ونزلت من



الاميرة راشيفسكي ... وقفت المصور .. وكأنها تغرى السماء ..

جين سيمونز تضحك من احدى فكاهات اورسون ويلز

الاولى الممثلة جوان فونتين وايرول فلين والممثلة الفرنسية دانيل داريو .. ونزل من السيارة الثانية الجنرال كونيج وجون ميلز ملك النوادي الليلية في انجلترا وامير هندي وكارول ريد ...

وعدت الى مقعدى ارقب البار الازرق وهو ينتعش كانه نام طول النهار ... وغادرته فى الخامسة والنصف وليس فيه مقعد خال ..

وفى ظهر اليوم التالى قدمنى صديق مصرى يقيم فى كان الى فيلكس .. ان فيلكس هذا كأحدب نوتردام .. مد الى يده وصافحنى .. نفس اليد التى صافح بها خلال عشرين عاما نبلاء العالم وملوك المال ونجوم السينما .. والصعاليك ايضا ..

وقص على فيلكس قصة الدراجة ..

وقصة الدراجة تتلخص فى ان فيليب .. ويعرفه العالم الآن باسم الأمير فيليب زوج ولية عهد انجلترا .. كان صبيا لطيفا يحب فيلكس ، وفيلكس يحبه .. وكان مظهر هذا الحب هو دراجة فيلكس العتيقة ..

كان فيليب يحضر كل يوم الى البار فياخذ دراجة فيلكس ويطوف بها الساعات متنزها .. ثم يعود بها آخر النهار محطمة تحتاج الى اصلاح ..

ويتظاهر فيلكس بالغضب ويقسم لفيليب بانه لن يرى الدراجة بعد اليوم ...

وفى اليوم التالى يحضر فيليب وكانه لم يحدث شيء ويذهب الى مكان الدراجة فياخذها بينما يدير فيلكس وجهه وكانه لا يرى شيئا ..

وتمر الايام ويكبر فيليب ، ويصبح الضابط الانيق وتعصف الحرب وتنتهى ، ثم يتلقى فيلكس رسالة عليها شعار ملكى فيفض الرسالة واذا به يجد دعوة !!

دعوة لحضور زفاف دوق فيليب على الاميرة اليزابث ولية عهد انجلترا ! .. وخطاب رقيق من الدوق يبدا بهذه العبارة : « عزيزى العم فيلكس .. » ... وتدمع عينا فيلكس وهو يتم القصة .. اذ يروى انه لم يستطع الذهاب واكتفى بارسال هدية متواضعة الي الامير وزوجته ..

اما الهدية المتواضعة ، فهى نموذج صغير من الذهب الخالص .. نموذج يمثل بالضبط الدراجة التى طالما استعارها الدوق ..

ويقدم لك فيلكس صورة الدراجة وقد رفع قامته المقوسة فى زهو وفخار قائلا :

ـ وكتب الى الدوق والاميرة كتاب شكر رقيق ووعدانى بالزيارة ..

مطلوب انجليز

ويستطرد فيلكس فى ذكرياته وتصيح سيدة انجليزية تنادى الجرسون فيتنهد فيلكس ، واسأله عن السبب فيقول ايضا :

ـ ايام زمان .. ايام الانجليز !!

واقول ضاحكا :

ـ تريد « انجليز » يا فيلكس العزيز ؟

ولكنه يقاطعنى :

ـ انجليز من غير استرلينى نعم ... مساكين الانجليز الآن ... لا يستطيعون ان ياتوا الى هنا لانهم لا يستطيعون ان يعيشوا كما كانوا يعيشون .. ماذا تفعل الجنيهات الخمسون التى تصرح لهم بها الحكومة ؟ .. آه لو رايت الانجليز هنا قبل الحرب .. لو رايت سخاءهم ومرحهم ؟ كانوا يتركون فى انجلترا كل تقاليدهم وجمودهم وكانهم يقضون اجازة من الخلق الانجليزى والبرود الانجليزى ! ..

ان الريفيرا مدينة للانجليز بازدهارها واناقتها وعظمتها .. كانوا يصرفون عن سعة ويمرحون مرح المحبوس طول العام فى جو انجلترا الملبد القاتم ..

ويروى فيلكس عشرات القصص عن الانجليز ..

وانما سرت تسمع ذكريات الريفيرا عن الانجليز ..

واجمل مكان فى نيس على الكورنيش يطلقون عليه متنزه الانجليز

واعظم اوتيل فى كان اسمه كارلتون ..

ومع ذلك فالريفييرا زاهدة فى الانجليز الآن صابرة على الامريكان .. واقول صابرة على الامريكان .. لانهم فعلا كما يقول رئيس خدم الاوتيل دى بارى ، كاغنياء الحرب .. فيهم كل مزايا غنى الحرب وكل عيوبه .. فاموالهم كثيرة ولكن غطرستهم اكثر وهم ينظرون الى كل الاجناس على انها ربيبة نعمة الدولار واسيرة فضل مشروع مارشال واذا كان توفيق الحكيم وصف حديث الامريكيات بانه كمواء القطط فان صديقنا فيلكس قال عندما ذكرت له هذا التشبيه :

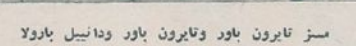
ـ واى قطط !. القطط المزكومة ! انهن يجلسن فى المقاهى حتى الساعة الرابعة صباحا ثم ينزلن الى الماء .. فيصبين بالزكام ويكتسب مواؤهن رنة لطيفة .. اسمع ..

وموضة نزول الماء قبيل الفجر شائعة هذا العام فى الريفيرا وفى الوقت الذى يتقدم فيه الشتاء نحو باريس تجد عشرات السابحات فى « البالم بيش » بالمايوه العجيب الذى يستر اقل جزء ممكن من الجسم ، وتقول مس اوروبا ان حمام الصباح الباكر قبيل شروق الشمس يفيد الجسم ولا يؤثر فى البشرة ..

النجوم فى البحر

ولا يؤمن النجوم بحمام الفجر هذا وتقول ماريا مونتز انها تفضل قضاء الوقت بلباس الحمام تحت اشعة الشمس على نزول الماء ؛ وللنجوم فى الريفييرا مكانان ، الاول يخت « ايرول فلين » الانيق الذى يرسو تجاه كان ، والثانى يخت المليونير الانجليزى « جون ميلز » ملك الكباريهات فى انجلترا وفى

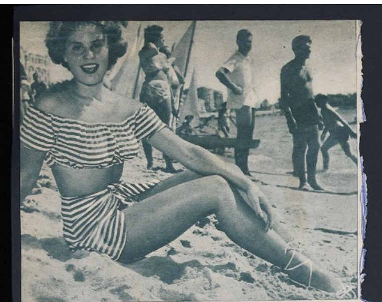




مسز تايرون باور وتايرون باور ودانييل بارولا

جين سيمونز تزيل عن عين ماريا مونتز رماد السيجارة





ملكة جمال أوروبا في احشم مايوه ظهر على الريفيرا

وفي مايوه ورقة التوت !

آن مارجوليس .. ملكة جمال الكوت دازور عندما أعلن انتخابها اغمى على منافستها

الساعة الحادية عشرة من كل يوم تلتقى اكبر مجموعة من النجوم على ظهر احد اليختين لتقطع الوقت في لعب الورق ، أو لتسمع « قصص أورسون ويلز » الذى تقول عنه جين سيمونز انه يحفظ اكبر مجموعة من الفكاهات وقد فقد أورسون ويلز شهيته للفكاهات في اواخر الاسبوع الماضى اذ خسر على مائدة البكاراه في كازينو البالم بيش ثروة طائلة ويقول بعض أصدقائه انه فقد تقريبا كل ما يملك ، وقال لى صحفى فرنسى أنه قد أعد ملخص حياة « أورسون ويلز » تمهيدا لنشره عندما ينتحر وكان متوقعا ذلك بعد أن رآه يغادر النادى وقد فقد كل مايملك . .

وفى كازينو كان قامت معركة حامية . . معركة كلامية بين « ايرول فلين » وبعض اصدقائه واخذ فلين يلعن اليهود ويسبهم بصوت عال وعلى مسمع من الجميع حتى نهض احد اللاعبين وطلب منه ان يكف عن السباب

ونظر فلين الى المتحدث وقال بدون مبالاة :

ــ اما ان اكف فلا . . لكن قل لى اولا . . هل انت يهودى . اذا كان الامر كذلك فانا على استعداد لاستأنف لعن اليهود بلهجة أشد . .

وسكت الرجل وعاد الى اللعب . . .

ويعيش ايرول فلين عيشة القياصرة فى يخته الفاخر ولكنك حين تراه فى الطريق تظنه شابا رياضيا فقيرا بقميصه الابيض المفتوح وبنطلونه الكحلى الكالح اللون . .



ابتسامة على الماء

ملكات بلا عروش

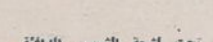
واعنى ملكات الجمال فى العالم فى الريفيرا الآن أربع ملكات . مس أوروبا وملكة جمال الكوت دازور آن مارجوليس ، وملكة جمال العاملات . . وملكة جمال فلوريدا . .

أما مس أوروبا فهى مغرمة بالصور وتصر دائما على ان تحصل على نسخة من كل صورة تؤخذ لها .

واما ملكة جمال الكوت دازور فقد صاحب انتخابها حادث آثار ضجة . . اذ اغمى على منافستها عند ما سمعت النتيجة ونشرت الصحف صورتها وهى ملقاة على الارض والى جانبها الملكة المنتخبة ، وقالت ان مباريات الجمال قد اصبحت كالملاكمة تماما . .

وتعيش ملكات الجمال فى ارقى الفنادق وتحرص الفنادق على اراحتهن وجذبهن بشتى الوسائل لتحظى بالنزلاء العديدين من هواة جمع الامضاءات ، او جمع المغامرات . وتنتظر كل ملكة جمال مغامرتها الكبرى فى المليونير الذى سيقع تحت قدميها ، وصفقة الزواج الدسم هى كل ماتنتظره دائما ملكة الجمال . .





اللعب بالرمال !



تحت اشعة الشمس الدافئة



الصحة والشباب .. والوجه الحسن



ابتسامة لماريا مونتز ..





السحب تركض فى الفضاء الرحب ركض الخائفين
والشمس تبدو خلفها صفرا، عاصبة الجبين
والبحر ساج صامت فيه خشوع الزاهدين
لكنما عيناك باهتتان فى الأفق البعيد
سلمى ·· بماذا تفكرين ؟
سلمى ··· بماذا تحلمين ؟

***

أرأيت أحلام الطفوله تختفى خلف التخوم ؟
أم أبصرت عيناك أشباح الكهوله فى الغيوم ؟
أم خفت أن يأتى الدجى الجانى ولا تأتى النجوم ؟
أنا لا أرى ماتلمحين من المشاهد انما ···
أظلالها فى ناظريك
تنم يا سلمى عليك

***

هذى الهواجس لم تكن مرسومة فى مقلتيك
فلقد رأيتك فى الضحى ورأيته فى وجنتيك
لكن وجدتك فى المساء وضعت رأسك فى يديك
وجلست فى عينيك ألغاز وفى النفس اكتئاب
مثل اكتئاب العاشقين
سلمى ·· بماذا تفكرين ؟

***

بالأرض كيف هوت عروش النور عن هضباتها ؟
أم بالمروج الخضر ساد الصمت فى جنباتها !
أم بالعصافير التى تعدو الى وكناتها ؟
أم بالمسا ؟ أن المسا يخفى المدائن كالقرى
والكوخ كالقصر المكين
والشوك مثل الياسمين

***

مات النهار ابن الصباح فلا تقولى كيف مات
ان التأمل فى الحياة يزيد أوجاع الحياة
فدعى الكآبة والأسى واسترجعى مرح الفتاة
قد كان وجهك فى الضحى مثل الضحى متهللا
فيه البشاشه والبهاء
ليكن كذلك فى المساء

« ايليا أبو ماضى »

قاديشا

المغارة العجيبة التى تستثير الأحلام



ترتفع مدينة « بشرى » عاصمة لبنان الشمالي عن سطح البحر ١٤٥٠ مترا . وهى تقوم فى حضن جبل عملاق ذى سواعد مرفوعة جبارة ممتدة الى مسافة بعيدة . سواعد مفتولة تزينها مدن مرصوفة متتابعة

وفى بشرى يحدثونك فى زهو عن جبران خليل جبران وعن الارز ويسألونك كثيرا : ألم تزر مغارة قاديشا ؟

ثم تسمعهم يتحدثون عن هذه المغارة قائلين انها معجزة الطبيعة

وقاديشا مغارة فى الجبل تنسج حولها صور شائقة عن فن الطبيعة وعظمتها . ويستقبلك عند مدخلها مصور فيتحدث اليك بلهجة أرمنية ، ويعرض عليك أن يأخذ لك رسما . ولا أدرى لماذا ذكرنى هذا المصور بالكاهن الذى يستدعى الى من أشرف على الموت ليسجل اعترافه أو رغبته الاخيرة وان كان هناك وجه الشبه بين الاثنين فكلاهما يخاطب هالكا أو مشرفا على الهلاك ..

ثم يتقدم اليك موظف يحمل بيده مفاتيح فيتقاضى منك رسم الزيارة ليرافقك فيها . وهنا تجتاز مدخلا ضيقا له باب ذو أربع خلايا متقابلة تدور على محور يتصل بعداد كهربائى ، وتتسع كل خلية لمرور شخص واحد .

ولهذه العمليه سببان : أولهما تسجيل عدد الزائرين ، وثانيهما أن الباب يسجل عند الخروج عدد الخارجين من المغارة ، فيعرف من كتبت لهم العودة ومن ذهب فى أثناء الزيارة الى دار البقاء ..

وتضاء الانوار داخل مغارة قاديشا على طريق ضيق متعرج نحت فى الصخر ، فتبدأ الصعود فيه .

وبينما أنت ماض فى صعودك يرافقك هدير المياه المتدفقة من تحتك وعن يسارك ، وكأنك تمشى على سراط إلا أنه غير مستقيم . فاذا زلت قدمك يسارا ابتلعك هذا التيار الجارف ليحملك الى تجاويف الارض مارا بسراديب حفرتها القرون فى داخل الجبل الشامخ

وعلى جوانب الطريق ، وفى فجوات الجدران وفى السقوف التى تبعث برذاذ دائم السقوط ، وعلى أشكال مختلفة – ترى كأن مياها متدفقة جمدت ، أو تحجرت عند أروع نقطة من تدفقها: منظر رائع هو رواسب أملاح المياه أخذت على الزمن شكل قوالب تسجل الماء تسجيلا خالدا .

خطر الموت ..

وكلما صعدت ، اشتد هدير المياه وتساقطها من السقوف والفجوات وازدادت الروعة والجمال .. وعندئذ يستوقفك الدليل طالبا اليك بلهجة الآمر ألا تتقدم خطوة واحدة ، لانك مقبل على منطقة غير مأمونة .. ثم يشير بيده الى مداخل مظلمة علقت عندها لافتات كتب عليها : « خطر الموت »

وتقف مشدوها حائرا لاتدرى أين يجب أن يستقر بصرك . ثم تخرج من ذهولك لتشاهد قواعد صخرية تناثرت هنا وهناك وتربعت فوقها كتل مائيه متجمدة اتخذت أشكالا وأحجاما مختلفة التكوين والهندسة فيخيل اليك أنك أمام عالم من البشر كان يموج بالحركة ثم وقف ، ثم جمد فى نقطة من مراحل الحياة واحتفظ بهذا الوضع

وتنعكس أنوار ضعيفة غير منسقة التوجيه على هذه العوالم ، فيلتصق النور بالاجسام المتعرجة اللامعة ليرسل الى الاعين انعكاساتها ..

تماثيل من الماء

وهنا الدور الاكبر الذى تلعبه المغارة فى مسرحية قاديشا ، اذ يقول لك الدليل : انظر الى السيدة العذراء . وها هوذا السيد المسيح مصلوب وها هى ذى الملكة فيكتوريا على عرشها يحيط بها رجال امبراطوريتها . ثم يقول لك أن كل مجموعة من هذه المجموعات الكثيرة تمثل شخصا أو حدثا دينيا أو تاريخيا

وتنظر محاولا التحقق . ولكن من الناس من يقول أنه لايستطيع أن يرى شيئا . ومنهم من يشفق على نفسه ، فيستسلم الى أحلامه مدفوعا بلذة غريبة

وفى الواقع أنه يرى عندذلك أشياء كثيرة ، أو يخيل اليه أنه يراها ، فتبدو له تعاريج مختلفة الالوان تارة باهتة ، وتارة ذات بريق خاص ، ويرى البقع المضيئة تتسع وتضيق ، وتتغير أشكالها وألوانها .

اصوات موسيقية داخل المغارة

ومن الزوار من يزعم ، أنه رأى هذه العوالم تدب فيها الحياة وسمعها تعزف الموسيقى . أو تصيح بمختلف الاصوات ، وليس ذلك فى الحقيقة الا صوت الريح المختلط بهدير المياه يرن فى الاذن فيخيل الى الانسان أنه يسمع حديثا وصراخا وموسيقى

وتعود راجعا مدفوعا بعامل يشبه الرغبه فى الهرب ، وتسلك طريقا لم يتبدل فيه غير اتجاهك من الماء ، فقد كان على يسارك فأصبح على يمينك . وتشعر بأن الطبيعة قد ازدادت روعة فى نفسك وبأنك فى حالة بين الحلم واليقظة



بابا شارو – وآدى آخرة النكونكان يا أطفال !



الجيل الجديد

المولود الجديد – أقدر أخدك السينما بعد كام سنة ؟



الزوجة – قوم شوف الحرامى اللى فى الشقه ؟

الزوج – قومى انتى .. يمكن ينكسف منك !

الريحانى بين يدى فنانة !

الريحانى بين يدى فنانة

فى ردهة البيت تقف مذهولا أمام تمثال « البؤس » ٠٠٠ لقد نالت سيمون الجائزة الاولى على هذه القطعه ٠٠ وكانت تستحق أكثر من هذه الجائزة فلو ان « البؤس » حقيقة نستطيع ان نراها باعيننا لما استطعنا ان نتخيله فى غير هذه الصورة ٠٠

٠٠ طفل شارد ينام على قارعة الطريق وقد استند برأسه الى ركن حائط ٠٠ ومد يده اليسرى كأنه يحلم بالشحاذة !٠
وتقف حائرا امام التمثال ولا تملك الا أن تسأل :

ـ كيف احست سيمون بالبؤس وصورته فى هذه الصورة العنيفة وهى تعيش فى جو من النعمة والثراء ؟!٠
ولكن سيمون تقول لك :

ـ اننى لا أعيش لنفسى ٠٠٠ فمتوسط عمر الانسان ٦٠ عاما تمر به عشرون سنة وهو لا يدرى ماهى الحياة ٠٠ ويمضى نصف المدة الباقيه نائما ٠٠ وتبقى من الحياة سنوات قليلة ٠٠ يجب ان يعيش فيها الانسان لغيره لا لنفسه وأن يترك شيا يخلد بعد موته ٠٠
هكذا تبسط سيمون فلسفتها فى الحياة وهكذا تعيش لفنها تسجل به صور الحياة التى تنعكس فى نفسها ٠٠

ونتجول فى انحاء البيت ٠٠ فاذا بنا أمام تماثيل مختلفة ٠٠ الفلاح الذى كان يرعى حديقة البيت ٠٠ والخادمه التى كانت تحبها سيمون ٠٠٠ وهكذا فى كل ركن تمثال ناطق ٠٠
ومع ذلك تنظر سيمون الى تماثيلها ثم تقول :

ـ كيف تجاسرت على عمل هذه التماثيل ٠٠ إنها لا شىء بالنسبة للفن الخالد الذى سجله ميكل انجل والمثالون الخالدون ٠

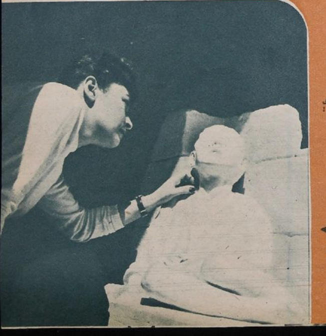
ولعل هذا الشعور مصدره تلك السنوات التى عاشتها سيمون فى اليونان بين روائع الفن العالمى وظلت هناك تدرس النحت أربع سنوات ثم عادت الى مصر وكلها أمال فى الخلود ٠٠ وتردد سيمون دائما كلمات الشاعر الفرنسى موسيه ٠٠ « ان الفنان والشاعر وحدهما يتركان بعد موتهما شيئا لا يموت وهو العمل الخالد »

لمسات أخيرة :

تأمل ٠٠

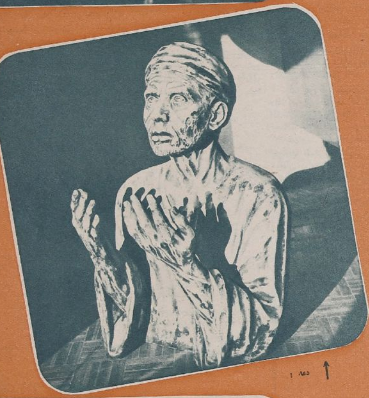
انها تقرأ عن الريحانى













تمثال البـؤس .. نالت عليه سـيمون الجـائزة الاولى

راس فـي دور الإعداد

ولـذا تعيش سـيمون وكل أملها أن تترك قطعـة خالدة من النحت تتحدث عنها الاجيـال القادمة ...

⊙⊙⊙

وأخيرا تتقدمك سـيمون الى صومعتها التى تعيش فيهـا كل يومها بين الصلصـال واهتزازات الفن .. حجرة صغيرة لارتوش ولا تنميق فيها ..

وكان أهم مافى الحجرة تمثال الريحانى .. وقفت سيمون أمامه حائرة .. ثم أخذت تقفز قائلة :

– انى أحس أن هناك خطأ فى التمثال .. ماهو .. لا أدرى ؟!

واستطردت :

– أنا لم اقابل الريحانى ولم اره الا على بعد ، وليس أمامى الا الصور وكل صـورة تختلف عن الاخرى ..

ثم تسأل :

– ما الحل ؟!. اريد ان أعرف هل الخطأ فى العينين أو الأنف.. أو الجبهة ؟!

وهنا تتخيل الريحـــانى بابتسامته الساخرة يقفز مكـان التمثال صارخا :

– والله ياست .. أنا كانت خلقتى غلط .. ربنا خلقنى كده .. وتخيلت سـيمون بطفولتها وهى تجيب الريحانى :

– أبدا .. أبدا .. لقد كنت أجمل من التمثال !!

ويرد الريحانى ساخرا :

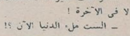
– أجمل من التمثال ؟! صحيح الستات مايعرفوش يكدبوا !.

فتقول سيمون :

– أقسم لك أننى لاأكذب .. لقد كنت حقا أجمل من التمثال

– لو كنت حليوه ، لاستطعت ان أفوز بعروسة مثلك فى الدنيا لا فى الآخرة !

– السست ملء الدنيا الآن ؟!



دعاء !

الفـلاح الذى خلدته سيمون !

سـيمون تناجي تمثالها

الباريسيون يفضلون الأوبرا بالشورت

باريس – من مارسيان اللوزى :

قابلت الاستاذ سليمان بك نجيب في باريس واستهل حديثه معي بقوله : لقد أصبت بخيبة أمل بما شاهدته هذا العام في باريس .. فقد فوجئت بمشاهدة السيدات الفرنسيات في شوارع باريس وقد اختفت الاناقة التي اشتهرت بها المرأة الفرنسية.. وارتدت السيدات الملابس الرخيصة البسيطة في غير عناية أو اهتمام .. انني لا أنكر أن كثيرات بينهن اجنبيات . . ولكن كان المتبع قبل الحرب أن كل سيدة تاتي لزيارة باريس لا تلبث أن تتأثر بالمرأة الباريسية والموضة في باريس .. فتحاول أن تقلدها بمجرد وصولها ..

ولكن يظهر ان الآية قد انعكست في هذه الأيام .. فان النساء اللاتي شاهدتهن في باريس سواء كن أجنبيات أو باريسيات لم يعد يبدو الاهتمام في طريقة اختيارهن للملابس .. وارتدت الكثيرات منهن الملابس الرياضية المصنوعة من أقمشة قطنية غاية في البساطة .. وقد كانت من قبل مقصورة على الرحلات في القرى والجبال.. حتى أحذيتهن .. فقد شاهدت في أفخم مطاعم الدرجة الأولى سيدات يلبسن الاحذية التي تشبه الصنادل ..

وقليلات جدا من اللائي يحتفظن بمظهرهن الأنيق .. ولكن نظرا لقلة عددهن فانهن لا يكدن يظهرن بين الاغلبية .. ومن النادر جدا أن تدخل مكانا عاما وتجد فيه سيدات أنيقات يؤلفن الاغلبية.

ان المسألة ليست مسألة رفاهية واسراف ولكنها مجرد ذوق واحترام للنفس .. لأن أخلاق الشخص تظهر من ملابسه ..

انني أذكر عندما يسأل أحدهم في التليفون فيما اذا كان الحضور الى دار الأوبرا يتطلب ارتداء ملابس السهرة أم لا .. كانت تعليماتي دائما الى المسؤولين أن يجيبوا على هذا السؤال بأن ملابس السهرة ضرورية .. لأنني أعتقد أن وجود جمهور أنيق هو في الحقيقة جزء من نجاح الحفلة ..

ويؤكد ماقاله الاستاذ سليمان بك نجيب كثير من الصحف الفرنسية التي نشرت المقالات الطويلة احتجاجا على ما صنعه بعض الافراد من ارتيادهم دور الأوبرا في باريس وهم يلبسون الشورت.. وقد صدرت تعليمات مشددة تحتم على الرجال ارتداء ملابس السهرة ومنعهم من حضور الحفلات بالقميص والشورت ..

ويبدو أن حر باريس هذه السنة قد جعل الباريسيين يفضلون الشورت على غيره من الملابس .. حتى أنك ترى الفتيات في قلب العاصمة يرتدين الشورت

ولكن اذا زرت « دوفيل » واستطعت أن تقاوم اغراء المقامرة حيث تبدد ثروات الكثيرين على الموائد الخضراء كل مساء .. وجدت ان دوفيل مازالت تحتفظ بأناقة روادها.. وتشتهر نساؤها بأناقتهن الفائقة .. وقد أقيم معرض لأزياء « لانفين » لحوالى عشرين زيا مبتكرا نجح من بينها اثنان أو ثلاثة فقط ..



لورانس اوليفييه

ويعلم سليمان نجيب بك أكثر من أي شخص آخر لما له من خبرة في شؤون المسرح أهمية الملابس التي يظهر بها أشخاص الرواية .. ويعتقد أن ملابس الممثلين والممثلات ومظهرهم على المسرح هما أهم مايلفت نظر الجمهور.. وأنه اذا توافر لديه المال اللازم لجعل شخصيات رواياته المسرحية والسينمائية تظهر في أغلى الازياء وأحدثها.. فهو يعتقد أن السينما والمسرح هما أفضل طريق لعرض هذه الازياء الجديدة حيث يراها أكبر عدد ممكن من الجمهور ..

وينتقل سليمان نجيب بك من الحديث عن الموضة والازياء الى الصعوبات التي يلاقيها في الاتفاق مع الفرق الاجنبية للموسم الشتوي.. يقول: انها ليست بالامر السهل كما يتصور الكثيرون .. ولكنها مهمة شاقة من غير شك لكي نضمن موسما ناجحا ..

وفي اجتماع معهد التمثيل الدولي في «اليونسكو» في جنيف في الشهر الماضي أشرت الى أن مصر بالرغم من أنها البلد الوحيد الذي يمنح – أفراد الفرق الاجنبية التي تتعاقد معها – حرية مطلقة كما أن شروط العقد حسنة للغاية فضلا عن وجود جمهور كبير يتلهف على مشاهدة المسرحيات الاجنبية في دار الأوبرا . . . الا أنني لا أستطيع ان أقف أمام اغراء صاحب الجلالة الدولار .. وقد كنت آمل أن أتفق هذا العام مع فرقة « باليه رولان الصغير » ولكن الامريكيين سبقوني اليها في آخر لحظة .. ولا أدري سببا لتفضيل أفراد الباليه بالاتفاق مع الامريكيين وخاصة لأنني اعتقد أن المسرح من غير شك يصور الفن في أرقى صوره .. ومن الواضح جدا ان التعاقد تم للظهور على الشاشة ..

سليمان نجيب



فيفيان لى

وحاولت الاتفاق مع «لورنس أوليفر» الذي شاهده المصريون في فيلمي « مرتفعات وذرنج » ، و « ليدي هاملتون » واعجبوا به هذا العام في فيلم « هاملت » ولكنني لم أستطع ذلك ..

وكما عودنا سليمان بك نجيب دائما .. سوف يقدم لنا في الموسم القادم برنامجا حافلا .. فقد تعاقد مع فرقة « الكوميدي فرانسيس » ، وفرقة أخرى بين **افرادها الممثل الشهير « كلود دولفين » والأمل كبير في أن نرى كذلك المغني الايطالي الكبير « بنيامينو جيلي » وفوق هذا كله سنشاهد أيضا فرقة باليه سادلر التي أعجب بها المصريون في فيلم « الحذاء الاحمر »**

مارسيان اللوزى

ماذا تعرف عن السنوات الأولى

يصيح الطفل بعد خمس دقائق من ولادته . ويضحك بعد خمسة أسابيع . وينادي أمه بنصف كلمة « ماما » بعد خمسة أشهر . وينطق بالكلام بعد سنتين

حيوان صغير !

حينما يولد الطفل لايعدو أن يكون واحدا من صغار الحيوانات .. فهو لايرى في الاسابيع الاولى شيئا ، ثم يفتح عينيه على عالم عجيب .. وفي هذه السن المبكرة لايدرك شيئا عن الابعاد ولا المواضع أو الاتجاهات ، لايعرف مقياسا للمرتفع ولا المنخفض .. وينظر الى الاشياء من جهات متعددة وزوايا مختلفة ، يحددها من يحمله فوق ركبته أو يضمه بين ذراعيه .

كم أما لكل طفل ؟!

وقد أثبتت دراسة الاطفال الحديثي العهد بالكلام ، أن الطفل في أشهره الاولى يقع تحت تأثير الخداع النظري، فيرى من يحيطون به – وخاصة أمه – في صور متعددة يظن أن كلا منها شخصية مستقلة عن الاخرى . فالام الحنون التي ترضعه ، غير تلك الام «القاسية» التي تحذره من الصياح وغير التي تهمله لتشهد حفلة من الحفلات .. وهو يحب الاولى .. ويغضب من الثانية . . ويكره الثالثة !!

لماذا يمتص الطفل اصبعه

ويعتقد الطفل أن كل مايدور في هذا العالم انما يحدث من أجله هو ! ولكنه سرعان مايصطدم بالحقيقة المؤلمة . فهو يبكي ومامن أحد يزيل سبب بكائه ويجوع فيظل مدة طويلة قبل أن يتناول طعامه وهنا لا يسعه الا التسليم بعجزه وضعفه . فيلجأ الى الخيال طالبا منه العون ، فيتصور نفسه وقد أمسك بالثدي يمتص منه غذاءه . وفي هذه الحالة تقوم أصبعه مقام الثدي !



في عالم العقلاء

وكلما تقدم الطفل في السن ، اكتسب مواهب جديدة وتخلى عن الكثير من أوهامه . فلا يكاد يبلغ الثانية من عمره حتى يستطيع الكلام وتبدو فيه الصفات التي تميزه عن سائر أنواع الحيوان ، وينتقل الى عالم العقلاء



اجتماعيات

... واحتفل المجتمع بالعيد وكان أنشط المحتفلين به الجمعيات الخيرية الكثيرة ..

وأثبتت جمعية تحسين الصحة انها أنشطها جميعا ..

ومنذ الصباح الباكر وقفت حرم الدكتور **عبد المجيد محمود بك** تنظم أكياس الارز وتحصى أكداس الخبز بينما وقفت خلفها **ليلى دوس** تساعدها فى تقطيع اللحم وتوزيعه على مئات الأسر التى تتولى الجمعية رعايتها ...

وكانت أجمل هدايا العيد مجموعة اللعب التى حرصت الجمعية على اعدادها للاطفال الصغار . وكان منظر الاطفال وكل منهم يتفقد لعبته الصغيرة منظرا يمثل فرحة العيد

قبل العيد

واشتد زحام العائدين من اوربا هذا الاسبوع عن أى اسبوع قبله ، وكان كثيرون منهم يريدون قضاء العيد فى الوطن بين الاهل والاصدقاء ...

وقد كان بين العائدين **المليونير محمد فرغلى باشا** وكريمته **باكينام فرغلى** والسيدة **سعاد طلعت** وزوجها الاستاذ **منصور البدراوى** ... وكان والدها **عبد اللطيف طلعت باشا** يقف على رصيف الميناء منذ الصباح الباكر فى انتظار وصولها ..

تهنئة من باريس !

واتصل **بهى الدين بركات باشا** صباح العيد باسرته فى الاسكندرية وبهى الدين باشا يقيم فى الوقت الحالى بفندق الكونتننتال فى باريس ...

وكان بهى الدين باشا يهنىء اسرته بالعيد

وقد عرف معاليه أن صحة قرينته قد تحسنت جدا وكان قد وقع لها حادث فى احدى دور السينما

فقد حدث أن كانت « **هدية هانم** » تدخل احدى دور السينما فى الاسكندرية مع صغرى كريماتها واذا هى تتعثر فجأة ثم تلتوى قدمها وتقع على الارض ..






باكينام فرغلى - وراء والدها المليونير محمد فرغلى باشا - يغادران الباخرة فى ميناء الاسكندرية





السيدة سعاد طلعت هانم ووراءها شقيقها ... عادت الى الوطن

ناد جديد

وتبحث **السيدة درية شفيق** - الزعيمة - مشروعا جديدا لانشاء ناد نسائى جديد يطلق عليه اسم نادى بنت النيل ،

وسيكون هذا المشروع هو اول ما يعرض على مجلس ادارة جمعية بنت النيل حين يجتمع فى ١٥ اكتوبر المقبل - موعد بداية موسم القاهرة - وسيكون النادى الجديد ناديا نسائيا على نمط أندية الرجال ... يتناولن فيه الطعام اذا اردن ويقضين الوقت ويستمعن الى محاضرات فى الموضوعات التى تهم المرأة بوجه خاص ..

نهاية الموسم !

وشهدت نهاية الموسم فى الاسكندرية عدة زيجات وخطبات

فقد عقد قران **جيهان فرغلى** ابنة شقيق المليونير **محمد فرغلى باشا** على الاستاذ **أحمد شبكة** المحامى ..

وأعلنت خطبة شقيقتها **« نوسة » فرغلى** الى **الدكتور لطفى ابو العلا** ... وسيعقد قرانهما قريبا ثم يسافران الى لندن ...

واعلنت ايضا خطبة **سميحة الدليل** - كريمة **السيد الدليل** بك - الى الاستاذ **خيرى حبشى** - نجل **حسين حبشى باشا** ..

الطفل العبقرى

وأقام فندق « سان ستفانو » آخر حفلات هذا الموسم للاطفال وقد كان الفندق يقول : اذا كنا نقيم للكبار حفلاتهم فلماذا لا نعنى بالاطفال أيضا ...

وقد أقام الفندق بالفعل عدة حفلات ناجحة للاطفال هذا الموسم وكان الاراجوز هو أبرز نجوم هذه الحفلات

وقد شهد الحفلة الختامية المايسترو الايطالى الطفل **فيردتشو** » وجلس الطفل العبقرى الذى يقود فرقة من مائة عازف عالمى يصفق مع زملائه الاطفال للاراجوز والحاوى والبهلوان !

القرون الوسطى

ونشرت **جريدة الفيجارو** الباريسية حديثا مع السيدة درية شفيق زعيمة حزب بنت النيل هاجمت فيه الوزيرين اللذين استخارا الله وقررا اعلان الحرب على المرأة المصرية وقد قالت السيدة **درية شفيق** ان وزير المعارف الحالى قطعة تلكأت من العصور الوسطى

الوزراء فى العيد

وقد حضر معظم أصحاب المعالى الوزراء الى القاهرة بعد تشريفات العيد ... وتخلف ثلاثة منهم هم **دسوقى أباظة باشا واحمد علوبة بك ومصطفى نصرت بك** ..

أما دسوقى باشا فقد أصيب بنوبة برد ومما يذكر أن معاليه من هواة السباحة وكان فى صباح كل يوم ينزل الى البحر فيسبح بعض الوقت وظل يداوم على هذه العادة طول مدة الصيف .. ومنذ يومين اعتكف معاليه بسبب البرد

عبد اللطيف طلعت باشا كبير الامناء يقبل ابنته سعاد طلعت بعد غيبتها فى ايطاليا وسويسرا وفرنسا ...

اجتماعيات

ما الوزير الثالث مصطفى نصرت فقد قال أنه يفضل أن يقضى يد فى كابينه بسيدى بشر وقد عد معاليه كل أيام العيد فى ابين مع أفراد أسرته

ولى عهد الاردن

ولا يزال **الامير طلال** ولى عهد لمكة الهاشمية الاردنية يقيم فى ق سان ستفانو بالاسكندرية ستيقظ سموه فى الساعة خامسة فجر كل يوم وفى الساعة الخامسة والنصف رج الى الكورنيش مع صاحبة **سمو الملكى الاميرة قرينته** ولاده الصغار .. وبعد انتهاء اضة الصباح يظهر الامير وجته فى الكازينو الخاص لاستحمام

وقد شوهدت الاميرة قرينته ل العيد فى أسواق الاسكندرية ستري بعض الهدايا لاولادها

وسوف يلحق الامير طلال أكبر لاده فى كليه فيكتوريا لاسكندريه وهو ثانى أمير اشمى يلتحق بهذه الكلية والامير اول هو الامير عبد الاله الوصى لى عرش العراق .

أهل الاسكندرية

وظهرت فى البلاجات هذا لاسبوع أسر الاسكندرية الاصيلة كان زحام القاهريين وغيرهم من شاق الصيف فى الثغر قد مرهم وغطاهم .. ثم انحسر لزحام وظهر أهل الاسكندرية لاصليون

وظهرت أسرة الدليل فى جليمنوبولو

وظهر **فرغلى باشا** فى بلاج سيدى بشر رقم ٢ وقد قال فرغلى باشا : لقد جئت من أوربا خصيصا لاحضر العيد فى الاسكندرية

مرسى مطروح

وانتهى موسم مرسى مطروح يوم الاربعاء الماضى اغلق فندق الليدو أبوابه فى ذلك اليوم ...

وغادر المصيف الجميل آخر فوج من المصيفين الذين كانوا فيه

الضبع يتزوج

وغادر الامير الاى **السيد محمود طه** مركز قيادته فى منقباد الى الاسكندرية لقضاء أيام العيد وكان الضبع الاسود قد فرغ قبل سفره من منقباد من تأسيس بيته الجديد فى منقباد ، وقد فهم المتصلون بالضبع الاسود أنه سيطلق عزوبيته أخيرا وينضم الى فريق المتزوجين

وسيمر السيد طه فى طريق عودته الى مقر قيادته بالقاهرة فيقضى عدة أيام ثم يواصل سفره الى منقباد ، ومما يذكر أن كثيرين يتوقعون أن يعود الضبع الاسود الى منقباد وفى ذراعه زوجته ..

اولاد النجوم

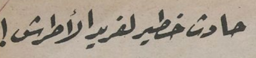
وفى فرنسا نجمتان تنتظر كل منهما مولودا .. الاولى ريتا هايوارث وهى تقيم مع زوجها فى قصرها الانيق فى « دوفيل » وهى تنتظر حادثها السعيد فى الشهر القادم وقد بدأت ريتا تقلل من ظهورها فى المجتمعات فى الاسابيع الاخيرة .. بل لقد اختفت تماما .

اما الثانية فهى لنداكريستيان او مسز تايرون باور وهى تنتظر حادثها السعيد فى فبراير القادم وقد حضرت احدى الحفلات مرتدية « كاب » أبيض خفيفا يشبه الكاب الذى ترتديه سيداتنا فى الشهور الاخيرة من الحمل ، ورفضت أن تخلعه حتى جلست على المائدة . وسأل أورسون ويلز ماريا مونتز هل تنتظر بدورها حادثا سعيدا فاجابت :

— أى نعم .. الحادث السعيد هو أننا قررنا أنا وجان ازوجها)

« قناع ساخن » بالكهرباء لتجميل البشرة .. انه آخر ابتكارات الخريف للتجميل وقد اخترع فى فرانكفورت بألمانيا ، ويقول الخبراء أنه سيحدث تطورا كبيرا فى فنون تجميل البشرة ، وقد اقبلت السيدات الامريكيات فى ألمانيا على استعماله ومنهن انتقل الى الولايات المتحدة .. التى تتبنى دائما كل تقليعة جديدة !

فى اليوم الذى بدأ فيه البرلمان الالمانى الجديد ظهرت هذه الموضة الجديدة وظهرت بها هذه السيدة الجريئة على مرأى من كل الناس، والموضة الجديدة فستان أسود منقوش بالحرير نقوشا كلها مركبة على أساس الصليب المعقوف ، شعار النازية ورمز هتلر ، وقد راقب الناس هذا الزى الجديد وصاحبته تتمشى فى الشوارع بشجاعة ، فى ذهول .. واعجاب !!





نعم كان حادثا خطيرا ، فقد التفت حوله الجموع المتزاحمة وكادت تفتك به ، بل لقد نزفت منه الدماء ، وتركت آثارها على سترته البيضاء التى تمزقت بشكل بين واضح !

هذا الحادث الذى كانت نتيجته هذه الدماء وهذا التمزيق، شهده ولمسه الجميع، فقد اشتدت حماسة الجماهير العديدة المتقاطرة على فيلم (عفريتة هانم) بسينما فريال بالاسكندرية وبلغ اعجابها اقصى مداه بالموسيقار فريد الاطرش وموسيقاه، كما اعجبت الجماهير لابداعه كل الابداع فى غنائه والحانه اعجابا يفوق حد الوصف بهذا الانتاج الضخم السخى المشرف لفن السينما المصرية . .

غير أن هذا الحادث الخطير، نسبه فريد الاطرش فى زحمة الاعجاب والتقدير ، وزال كل الم واثر له، لهذا الحب المتدفق من الجماهير لفريد الاطرش

وهكذا أصبح الفنان الصادق فى جهاده الخالص وتفانيه فى التجويد والاتقان ، مجالا لتقدير الجماهير وحبها . .



سرى باشا — انا قفلت كل الابواب والشبابيك .. انما لسه شاعر بتيار هواء!



الجيل الجديد .. فى حفلة سان ستفانو الشهرية للاطفال ...



المايسترو الطفل ... هو الآخر مع الجيل الجديد

جميلة هذه الحفلة... أليس كذلك ؟

الاقامة فى فرنسا نهائيا ولن اذهب الى امريكا الا للعمل . .

وبعد فهؤلاء هن نجوم السينما بين كان ومونت كارلو .. هناك نجمة واحدة لمعت بينهن ثم انزوت بعد حين فى البيت الانيق على الشاطىء! انزوت وكانت الى ثلاثة اسابيع أكثرهن التماعا . . انها مسكينة .

هى ميرل اوبيرون النجمة التى احبها الكثيرون بعد فيلم مرتفعات وودرنج . لقد احبت الشاب الايطالى الرائع الكونت شينى ، وقامت اسرة الكونت فى وجهه وعارضت زواجه بها .. وظل حبهما سرا حتى أول سبتمبر . اذ رضيت الاسرة وقرر الكونت ان يسافر الى فينيسيا ليتلقى موافقة والدته ومباركتها للزواج .

وفى المطار وقفت ميرل اوبيرون تودع حبيبها الذى ارتفعت به الطائرة .. ثم مالبثت ان هوت وهى تشتعل ، واحترقت عن آخرها . واصبح الحبيب كآمالها تماما كومة من رماد . .

وقالت ميرل وهى تذرف دموعها :

— لقد انتهى كل شىء لى فى الحياة !!

ومن مفارقات القدر العجيبة ان يكون الكونت شينى هو الرجل الثالث فى حياة ميرل أوبيرون ، والرجل الاول هو الكسندر كوردا . . من مفارقاته حقا ان يظهر فيلم كوردا «الرجل الثالث» فى نفس الوقت الذى تفقد ميرل رجلها الثالث ..وان نال هذا الفيلم جائزة العام الاولى للافلام فى مهرجان كان .

ان الريفيرا تودع الآن المصطافين ، لتستقبل بعد أيام عشاقها فى الشتاء .. والريفيرا عشاق فى الشتاء تفضلهم على زوار الصيف لأنهم أكثر هدوءا واكثر مالا . .

لكنها مع ذلك لا تزال تذكر فى مرارة أيام زمان . . . أيام الانجليز . . .



فستان الاسبوع

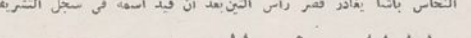
من بين آخر استعراضات بيوت الازياء فى باريس اخترنا لك هذا الفستان ليمثل اتجاه الموضة هذا الشتاء . الدكولتيه مقفل بياقة كلودين . زراير على طول الصدر وجيوب داخلية بقلابة . لاحظى الزيادة التى طرأت على عرض الاكتاف وعلوها بواسطة الابوليت « مخدات القطن » بعد ان كانت الاكتاف مستديرة

يمكنك الحصول على باترون على مقاسك لهذا الفستان الجميل نظير ٥٠ قرشا ترسل مع محيط الصدر والخصر الى **جينو — مبتكر الازياء المعروف — ١١٦ شارع محمد بك فريد فوق بامكو القاهرة او ٣٦ شارع سعد زغلول بالاسكندرية**

انتظرى الاسبوع القادم موديل تايير فانتيزى



وزير الحربية والبحرية بعد ان سجل اسمه



النحاس باشا يغادر قصر راس التين بعد ان قيد اسمه في سجل التشريفات

قصر الملك فى العيد

منذ الصباح الباكر فى يوم العيد اتجه الكثيرون الى قصر الملك يسجلون أسماءهم فى سجل التشريفات تهنئة لصاحب الجلالة الملك بمناسبة العيد ...

وكان فى مقدمة الوافدين دولة رئيس الوزراء وزعماء الاحزاب والوزراء وعدد كبير من الكبراء ، وتبادل معظمهم التهنئة بحلول العيد أمام قصر الملك .

وقد تصافح مصطفى مرعى بك وحسين فهمى بك واحمد عبد الغفار باشا مهنئين بعضهم بالعيد .. وثلاثتهم مرة واحدة ...

وكان رئيس الوزراء يقول لكل من يقابله : كل سنة وانت طيب ، وكانت الصراحة تلوح عليه وهو يقولها !

وكان رفعة النحاس باشا بادى النشاط !!

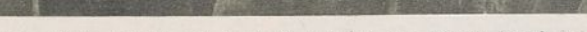
ووقف النبيل عباس حليم يوزع نكاته وابتساماته على الجميع وخص الصحفيين باوفر قسط منها ...

ووقف الدكتور هاشم مع فؤاد سراج الدين باشا والاستاذ محمد الوكيل بك - وزير الدولة الوفدى - يتحدثون فترة من الوقت ، وكان الاهتمام باديا عليهم ..

وظل سير الكبراء والعظماء يتوافد على القصر طوال يوم العيد ..

تحية العيد على باب القصر ... مصطفى مرعى بك وحسين فهمى بك واحمد عبدالغفار باشا

احمد لطفى بك محافظ الاسكندرية ...



محمد الوكيل بك وفؤاد سراج الدين باشا والدكتور محمد هاشم صباح العيد امام القصر ...





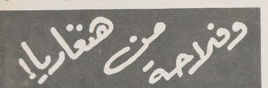
كريمة « جورج خياط بك » وزوجها هانز نيكولاير « فى ازياء من عهد القنصلية

الجنية الطيبة ـ زيزى نيازى ـ تراقص جنديا رومانيا



الجنية الطيبة ـ زيزى نيازى ـ وفى يدها عصاها السحرية

جنية طيبة



اجتماعيات

... واحتفلت زيزى نيازى .. ـ كريمة احمد نيازى بك ـ هذا الاسبوع .. بعيد ميلادها التاسع عشر ... وكانت الحفلة تنكرية فى الاضواء التى غمرت حديقة منـزل اسرتهـا فى شوتس ـ الاسكندرية ـ أو على الاصح فى ركن منهـا نسـق على طراز فارسى جميل

وارتدت « زيزى ـ ثوب الجنية الطيبة ...

واختارت « سوسو » يحيى ـ كريمه عبد الفتاح يحيى باشا ـ وهو خال زيزى نيـازى ثوب « مهرانى » هندية ، واختـارت نفس الثوب السيدة سميحه وهبة ـ كريمة صادق وهبة باشا ـ والسيدة أمينه نيازى ـ حرم الاستاذ يحيى العلايلى بك

وكان صاحب أجمل زى بين الرجال طارق حسنين ـ بن أحمد حسنين باشا ـ وكان يرتدى زى حكام البانيا . . وهو جاكيت أزرق مطرز بالقصب تحتهـا صديرى وبنطلون ، وطربوش احمر قصير ذو زر كثيف طويل !

وارتدت كريمه احمد حسنين باشا ـ وضيفة صديقة لها ـ هى البـارونة ايزابيـللا فون ريختر الالمانية ـ زى الفلاحات الهنغاريات ، وبدتا كما لو كانتا توأمتين فى هـذا الزى الجميل ، وكانت كل منهمـا تتوج رأسها بهلال من الزهر ...

وكانت أغرب الازياء لمجموعة من ثلاث أصدقاء ارتدوا زى حكماء بيت لحم الثلاثة وقد وصلوا الى الحديقـه ـ مكان الحفلة ـ أولهم يركب حمـارا والثـانى جـوادا والثالث على سنام جمل !

ودخل الحفله أربعة من المدعوين يرتدون الاسـموكن الابيض ويضعون على وجوههم أقنعـة سودا . تتدلى منها لحى قصيرة وعلى رؤوسهم عمامات بيضاء ... وفى نهايه الحفله عرف اثنان منهم من أمراء رومانوف ـ البيت المـالك الروسى ـ

وظل الرقص على أنغام فرقة فندق «سمر بالاس» حتى الساعة الخامسة صباحا !



سوسو يحيى ـ كريمة عبد الفتاح يحيى باشا ـ ونامق سلطان وسميحه وهبة ـ كريمة صادق وهبة باشا ـ ثم زوزو كريمة الدكتور محمد وهبى



« دودو » كريمه الدكتور محمد وهبى غجرية حسناء ترى الطالع لامير من اسرة رومانوف



روحيه فيظى ، وسوسو يحيى ، وملك فيظى ، وعلية أبو الفتوح ... خليط من ازياء تنكرية مختلفـــة



البارونة ايزابيللا فون ريختر ، وكريمة احمد شقيقها .. حسنين باشا .. وطارق حسنين



عرفان الوطن للابطال العائدين

الاب والابن ... حسن عبد الرحيم قاهر المانش وقبلة من والده

عودة الأبطال

واخيرا عاد الابطال الذين قهروا المانش وسجلوا مراحل الكفاح الشاق مرحلة مرحلة ... لم يسجلوها بالقلم الذهبي وانما سجلوها بالساعد الحديدي !

عادوا في بداية هذا الاسبوع ليجدوا مصر بأسرها تستقبلهم ... وغادروا الباخرة ... وكل منهم يحمل حقائبه فوق كتفيه ... واستقلوا القطار وليس في جيوبهم مليم واحد من ثمن التذكرة .. ولكنهم كانوا يحسون باحساس أصحاب الملايين — بذلك النصر الذي ملأوا به جيوبهم ... ومجموعة من الذكريات ستظل معهم دائما..

دعاية توازى ملايين الجنيهات !

قال لهم صدقي باشا في حفلة الشاى التي اقامتها السفارة الفرنسية تكريما لهم :

« فما ان بلغني نبأ فوزكم العظيم حتى شعرت بدبيب الصحة والراحة يسرى في عروقي وان ايام الشباب قد عادت .. واني اذ اراكم الآن اكتسب فتوة من فتوتكم وقوة من قوتكم .. »

ثم ضرب على المائدة بيده قائلا : ان الدعاية التي قدمها السباحون المصريون لبلادهم تقدر بملايين الجنيهات وكفى » !

أمنية فاكهى انجليزى !

وقد بلغ من اهتمام الانجليز بالفريق المصرى ان كانت الاذاعات اللاسلكية تقطع ثم يتلو المذيع انباء الابطال المصريين وكان اهالي فولكستون يقتطعون من نصيبهم في الطعام الذي يحصلون عليه بالبطاقات ويهدونه الى المصريين!

وكان « الفكهاني هيث » يحجز فاكهته عن الانجليز ولا يبيعها لغير المصريين ! وقال لمرعى عند محاولته الاولى :

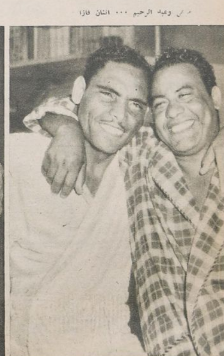
— كم اتمنى ان اعلق «لافته» على المحل بان صاحب الرقم القياسي لعبور المانش كان من زبائني !

انجليزية تصنع من فستانها علما مصريا !

وبحثت صاحبة الفندق عن علم مصرى لترفعه على سارية فندقها فلم تجد فسألت عن لونه وشكله فلما اجابوها نهضت فورا وانتزعت فستانها الاخضر وصنعت منه علما مصريا ورفعته فوق سارية الفندق ...

ثلاثة آلاف يهتفون لهم في نفس واحد !

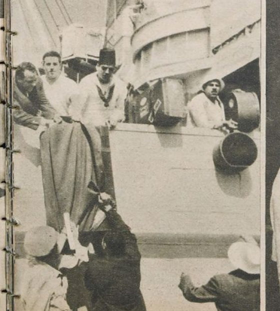
ان هؤلاء الابطال الذين وقفوا في فولكستون ليستمعوا الى ثلاثة آلاف نفس ، وهم يحيونهم ويهتفون لهم في نفس واحد — قد اعوزتهم الحاجة عندما صرفوا كل ما كان معهم من نقود ، واضطروا الى الالتجاء للسفارة المصرية في لندن فاقرضتهم ٢٥٠ جنيها صرفت جميعا اثناء الرحلة ... وعادوا الى ارض الوطن وجيوبهم خاوية !



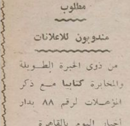
[illegible] وعبد الرحيم ... اثنان فازا



عبد الرحيم يخرج من الماء بعد الفوز



النزول من الباخرة .. وحمل الابطال امتعتهم بانفسهم



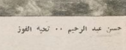






الابطال على الاعناق





حسن عبد الرحيم .. تحيه الفوز

مرعى حماد ... هو ايضا يحيى

اول نظرة على الوطن بعد مغادرة الباخرة



كانت في يدى وقسمت لغيرى

بقلم يوسف حلمى المحامى



ابراهيم عز الدين مع الممثلة الفاتنة جين تيرنى

فى سنة ١٩٣١ كنت طالبا فى اول معهد تمثيل انشاته وزارة المعارف . وقررت الوزارة ايفادى الى فرنسا لدراسة فنون المسرح لمدة اربع سنوات . وكدت اطير من الفرح ، وقضيت اياما فى عالم الاحلام اهدم وابنى واقوض واقيم فى بناء المسرح المصرى حتى انتبهت على ضربة قاصمة وجهها حلمى عيسى باشا وزير التقاليد الذى جاء فجاة فالغى معهد التمثيل والغى بعثتى تبعا له ..

وكان معى بالمعهد صديقى « ابراهيم عز الدين » الذى كان فى الوقت نفسه طالبا فى الحقوق وكان المفهوم انه سيلحق بى الى فرنسا فى العام التالى .. وكنا نشترك فى نسج احلامنا وتلوين امانينا ..

واكمل ابراهيم دراسة الحقوق واكملتها بعده ، واشتغلنا بالمحاماة والصحافة ثم التحق هو بوظيفة فى الحكومة

ولم تقطع مطالب الدراسة ثم مطالب الرزق صلتنا بالحياة الفنية فى مصر وفى الخارج ، واشهد ان صديقى عز الدين كان صلة الوصل بينى وبين هذه الحياة الفنية ، وكانت وظيفته الحكومية تعطيه من فراغ الوقت مايسمح له بمداومة القراءة والاطلاع على المستحدث من جوانب النشاط الفنى وخاصة السينمائى فى اوروبا وفى هوليوود فكان لى بمثابة نبع من المعلومات والملاحظات والافكار دائم الجريان وكنا نجلس متجاورين لنشاهد فيلما سينمائيا ، فكانت ملاحظاته اللامعة ونقداته الصائبة واكتشافه البارع للاخطاء الدقيقة فى اعمال المخرج او المصور او الممثل او صانع الديكور الخ .. كان كل ذلك يبهرنى ويضعنى منه رويدا رويدا فى مكان التلميذ من الاستاذ .

وبغتة .. فى اواخر سنة ١٩٤٦ ، اعلننى انه دبر اموره مع نفسه ومع وظيفته الحكومية على ان يسافر الى هوليوود لدراسة الانتاج والاخراج فى عاصمة السينما ثلاث سنوات . وهالنى هذا القرار اول ماسمعته ثم لم البث لحظة حتى تحمست له .. وتم كل شىء وسافر عز الدين الى هوليوود .

وظللنا هنا – أصدقاؤه وأهله ننتظر اخباره بقلوب واجفة .. ماذا يستطيع ان يفعله هذا الفتى المصرى فى ذلك الاقيانوس الهائل الذى ضاع فى أمواجه العاتية الوف من مواهب الباحثين عن المجد او عن الثروة أو عن العلم .. ان كل ستوديوهات الشركات تعتبر اعمالها سرا مغلقا حتى على رجال الشركات الاخرى .. فكيف يستطيع هذا الفتى الاجنبى الغريب ان يقتحم تلك الاسوار المنيعة ليصل الى قلب هوليوود وينهب أسرارها ؟ .

ولم يلبث عز الدين فى قسم السينما بجامعة كاليفورنيا الا شهورا قليلة حتى بهرت مواهبه اساتذته ومنهم استاذ الاخراج (جوزيف فورستر ونهايم) مخرج رواية (جنة الله) بطولة مارلين ديتريش . فامسكوه من يده وقادوه الى قلب شركة فوكس للقرن العشرين وقدموه الى الدكتور أوتو برمنجر مخرج رواية (عنبر الى الابد) .. ولما كان أوتو برمنجر دكتورا فى القانون فقد فتح ذراعيه لزميله المحامى المصرى الذى هجر مثله خط حياته الاول والقى بنفسه فى عباب الانتاج والاخراج . ولقنه برمنجر اسرار الرواية الاولى التى كان يضطلع باخراجها من الالف الى الياء . وما فرغ منها حتى اسلمه الى المخرج العظيم لويد باكون ثم الى جون فورد ، ثم الى ايليا كازان و ... وهكذا استطاع عز الدين أن يشترك فى عشرات من الروايات وفى طول الوقت كان داريل زانوك ، وهو اشهر واشجع منتجى هوليوود يتعهده بالتدريب والاشراف على خطوات دراسته بعناية فائقة ولا يبخل عليه بأسرار تجاربه

وكانت تصل الى صوره الفوتوغرافية مع مشاهير النجوم وهى ليست مجرد صور ، فان فيها من الحركة والتعبير ما يدل على المكانة المرموقة التى نالها فتانا المصرى فى قلوب ملوك السينما وملكاتها هناك

ولا يضيرنى ان اعترف ان هذه الصور أثارت فى قلبى شيئا من الحسد !

اهكذا استطاع عز الدين أن يظفر بهذه الصداقة الحارة مع « بتى جرابل » فتعلقت بذراعه واطمأنت الى جواره ، هى وابتسامتها الراضية ؟!

اهكذا تبادل واياه النظرات والمداعبات والابتسامات أولئك الالهات الصغيرات : اللاتى طالما عبدناهن فى احلامنا ويقظتنا ؟ ..

هل طاف بخاطر عز الدين وهو يتحدث الى الاستاذ الجليل (ليونيل باريمور) .. هل طاف بخاطره اعجابنا القديم الغامر بلقاء هذا الممثل العبقرى الذى كان مثلنا الاعلى من الفنانين طيلة خمسة عشر عاما ؟

وكلوديت كولبير ايضا ؟ وجين تيرنى وجين كرين وجريجورى بيك وهنرى فوندا وجيمس ستيوارت وداناأندروز والباقون والباقيات ؟ !

يا له من نصر اذا كان قد أثار حسدى اه فقد أثار زهوى به !!

كانت اللقمة فى يدى وقسمت لغيرى ! ولكنى احمد الله على أن القدر خطفها من يدى ليضعها فى يد اخ وصديق اعرف وأعترف بانه أقدر منى على تحقيق الحلم القديم واجدر بحمل اعباء الرسالة

ويجب أن نعرف انها رسالة حقيقية : فان السينما فى الوقت الحاضر سلاح دولى فعال فى الدعاية ، وفى خطاب من عزالدين فى سبتمبر من العام الماضى : حدثنى انه اكتشف ان اليهود يعدون العدة فى هوليوود لانشاء استوديو فى فلسطين من استوديوهات الدرجة الاولى ، لينتجوا فيه سنويا فيلمين كبيرين بالانجليزية للتوزيع العالمى وعشرين (شورت) وجريدتين سينمائيتين فى الشهر حتى تكون هذه الافلام وما فيها من الصور والمعانى والانباء سفراء ناجحين لدولة اسرائيل وللقضية الصهيونية فى ارجاء العالم

بيتى جريبل تبتسم



فى حديث مع ليونيل باريمور

مع الممثلة الفاتنة جين كرين وهى تحمل طفلها

اوتو برمنجر مخرج رواية عنبر الى الابد

حلمت ذات ليلة



١ رأيت كأنني جالسة على عتبة بيت اهلى بفلسطين .. وكان الوقت ليلا واذا بالقمر ينزل حتى صار على ارتفاع اربعة أمتار من الارض . وكانت النجوم تحيط به والناس ينظرون فى استغراب

٢ – ثم رأيت طيورا لا يحصى عددها تهبط على الارض .. ففرح الناس فرحا شديدا بهبوطها واخذ كل واحد منهم يمسك بطائر ويضمه ... فاقتديت بهم وامسكت بطائر وضممته

٣ – واردت ان اقبله كما فعلوا ، ولكنني وجدت منقاره على شكل صليب فدهشت . على ان دهشتى زالت بعد قليل فقبلت الطائر وانا فرحة مبتهجة

السيدة س. نعيم لاجئة فى بيروت

هذا هو تفسير حلمك

سيحدث انقلاب في حياتك . انقلاب كبير ... فقد تسافرين الى بلد بعيد ... ولكن هذا الانقلاب سيكون فيه خير لك.. وسترين أو ستسمعين أخبارا سارة عن بعض أقاربك او أصدقائك الغائبين ..وسيصيبك خير كثير من رجل عظيم فى الايام القليلة المقبلة ... ان الدنيا ستبتسم لك .. ولكن حذار من ان تغترى بابتسامتها وتظنى أن متاعب حياتك قد انتهت ..فهذه الابتسامة ماهى الا مخدر لتخفيف آلام حياتك ... والمخدر يسكن الالم ولكنه لايمحوه .

« مفسر الاحلام »

ارشيف صاحبة الجلالة



محمد زكى عبد القادر

- رئيس تحرير القسم الداخلى فى الاهرام
- عمره ٤١ سنة
- واسع الثقافة والاطلاع
- حصل على مجموعة من الشهادات العليا وكان ترتيبه فى المقدمة دائما – الاول فى دبلوم الدراسات العليا فى المعهد الجنائى – والاول فى دبلوم الدراسات العليا فى الاقتصاد السياسى قسم الدكتوراه
- كان سكرتيرا لتحرير السياسة ، والسياسة الاسبوعية من سنة ١٩٢٩ الى ١٩٣١!
- أصدر مجلة الفصول سنة ١٩٤٤
- يمثل نقابة الصحفيين فى لجنة الجدول

قلوب فى البريد

الآنسة ن. محمد ك .

نشرنا منذ بضعة أسابيع كلمة للآنسة ن. محمد . ك. تلقينا على اثرها عددا كبيرا من رسائل القراء الكرام الذين رغبوا فى أن يساهموا فى حل مشكلتها وطلبوا عنوانها للاتصال بذويها طلبا ليدها .وقد أحلنا اليها هذا الطلب وجاءنا منها هذا الخطاب :

« لقد تركتنى كلمتك الاخيرة حائرة فقضيت ثلاثة أيام نهبا للقلق لا ادرى بماذا أجيب . اننى اشكرك شكرا جزيلا على اهتمامك بمسالتى وكذلك اشكر تلك القلوب الكريمة التى كان لكلمتى صدى لديها .

ولكن .. الا ترى معى ان حياء الفتاة المصرية لا يسمح لها بمثل ذلك ؟ كيف يتقدم طالب يدى لولى امرى وماذا يقول له .. ايخبره بان فتاته بعثت تشكو من عدم زواجها فى بريد القلوب ؟

اننى اذوب خجلا كلما تصورت ذلك .. ثم ماذا يكون موقفى بعد ذلك من زوجي ، لو اذن الله وتم زواجى من هذا الطريق ؟

لقد كانت نظرتى الى الرجال قاسية مريرة حتى قرأت كلمتك فى « آخر ساعة » بأن وصلت اليك رسائل عديدة تطلب عنوانى : فعندئذ ايقنت بانه مازالت بين الناس قلوب نبيله رقيقة فشكرا لها ولك الف شكر .

وختاما لن أنسى لك ذلك الفضل ما حييت جزاك الله عنى كل خير، واننى أسرى عن همى بالعبادة والتقرب الى الله وترديد كلمتك العظيمة : ان فتاة فى مثل عفافك وخلقك لن يتخلى عنها الله »

ابراهيم احمد – طوخ

تشجع وصارح اهل الفتاة بحقيقة موقفك وموقف والدك منك ولا شك انهم سوف يقدرون ظروفك .

اجابات خاطفة

ف. ع. م – شبرا

الزواج خير علاج لشفائك من هذا الحب الشاذ .

مهموم – القاهرة

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على أن « بعد » الدار خير من القرب

ج. ر. ب – المطرية

من يدرى ربما كانت هذه اصلح له من « عصرية » تنغص حياته

م. س – مصر الجديدة

اخطبها وتزوجها ولا تبال باقوال الناس اذا كنت واثقا من حبها وشرفها

عايدة . ن – مصر الجديدة

مادام الزواج مستحيلا فلماذا تتعبين نفسك وتتعبين قلبى العجوز معك ؟

طالبة معذبة – القاهرة

الطريقة .. هى ان تختشى وتحافظى على سمعتك وسمعة اهلك بالابتعاد عن اللعب بالنار

ع. ب – القاهرة

لقد فاتك القطار فانتظر فى المحطة التالية

م. ع – اسيوط

تقول ان الفتاة مقبولة وان اهلك راضون عنها وخطبوها لك وانت تحبها وهى تحبك فماذا تريد منى بعد هذا .. ؟ تزوجها يا اخى .

ع. م. عاصم – جامعة فؤاد

انتقلوا من هذا الجوار الفاسد فورا

ع. ع. ح – القاهرة

لقد اضعت وقتا ثمينا مع شخص عديم الوفاء فلا تعاودى الجرى وراء الاوهام

ا. ا – الاسكندرية

دعها لمن عقد قرانها عليه ، وانصرف الى خطيبتك ..

ف. ك – القاهرة

انت مخطئة فعلا فثوبى الى رشدك واحذرى هؤلاء الذئاب

فؤاد ع. غبريال – طنطا

لا جدوى من الاسترسال فى دراسة لا تحبها ولا تستسيغها فاتبع الطريق الذى يتفق مع ميولك واستعدادك

حائر – بالاسكندرية

تجاهلها أنت أيضا ولا تلح فى المطالبة بالصور او الخطابات فهذه لا اهمية جدية لها ، واصرف نظرا عن الموضوع كله

احمد عثمان – السويس

انها تضحك عليك بهذه « المشاغلة » ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه

ا. س. عقل

اذا كان هو لا يخاف الله رب العالمين كما تقول فلماذا تتردد فى التماس حماية القانون وتعلل احجامك بأسباب سخيفة واهية

ع. س. ابراهيم – مصر الجديدة

ومن خطب الحسناء لم يغله المهر

ف. ع.

اذا كنت تحبها حقا فبادر الى زواجها او خطبتها على الاقل

حائر – بطنطا

يجب ان تصارحيه وتصلى الى رد حاسم عاجل . ان شرف الفتاة وسمعتها اذا تلوثا يوما فهيهات ان تقوم لها قائمة

م. ز. ف – الاسكندريه

حينما تنجح فى امتحان الثانوى تعال اسالنى عن اختبار الحب

م. ن. ز – حائر

تريد مخرجا .. ؟ ابتعد يااخى عنها واتق الله فى ابنة خالك ،هل ضاع الحياء الى هذا الحد السافل؟!

ممدوح – بنها

مادمت واثقا من انه لن ينصلح فلا تعدها اليه . تحسس رغبتها فى الزواج ، فاذا رأيت منها ميلا فاحسن – فى هذه المرة – الاختيار بعد طول الاختبار

فؤاد م. ا – القاهرة

ليس حبا انما هو بهيمية سوف تهدأ سورتها على الايام

س. س – دمنهور

ابتعد عن هذه الشيطانة اللعوب ولا تحاول ان تلتقى بها

معذبة – ل. ن.

ربما كانت هذه « تمحيكة » فارغة للتحلل من وعده ، وعلى كل حال لاباس من ان تكتبى اليه مرة اخرى لتعرفى رأيه النهائى

ن. م – الزقازيق

لقد فر ضابطك الهمام ولن يعود فلا تنتظرى

الفت م. د – الحلمية

فاتحيه اولا فاذا أسرع الى خطبتك كان بها وان لم يفعل فلا تضيعى مستقبلك من اجل جبان

حائر جدا – ضواحى مصر

انها تعبث بك يا عبيط

فايق ح. نصيف

دعك من هذه المغامرة فقد تكرر المأساة معك

(قلب عجوز)

امتحن معلوماتك

١ – الوجيه محمد على رؤوف كان جده الأكبر حاكما على :

ا – البلقان
ب – طرابلس
ج – فلسطين
د – شرق الاردن

٢ – الملك جورج السادس ملك الانجليز درس :

ا – الطب
ب – الاقتصاد السياسى
ج – الهندسة
د – الزراعة

٣ – المذيعة تماضر توفيق اول وظيفة شغلتها :

ا – فى وكالة الانباء العربية
ب – فى وكالة الاستعلامات البريطانية
ج – فى الحراسة على أموال الالمان
د – صاحبة مصنع للازياء

٤ – الممثلة الامريكية نورما شيرر بدأت حياتها :

ا – ممرضة
ب – موديل اعلانات
ج – موسيقية
د – عاملة تليفون

الاجابة

آخر ساعة
صاحباها مصطفى أمين وعلى أمين
رئيس التحرير على أمين
مجلة أسبوعية تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا – فى البلاد العربية والبلاد الداخله فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات – فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات أمريكية



آخر ساعة
العدد - ٧٨٠ - ٥ اكتوبر ١٩٤٩
AKHER SAA No. 780 — 5 Oct. 1949
أزهار البنفسج
[شارلى تمبل ..]